ملامح من تقرير المعرفة العربي الثالث

ومضات

مجلة شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

السنة الأولى - العدد العاشر - سبتمبر - 2014

حكومة تقيِّم خدماتها بالنجوم وتوصلها بطائرات بدون طيار

تنافسية القرن الـ 21

بقلم: أحمد بن محمد بن راشد

سيليكون بارك.. النموذج العالمي الأول للمدن الذكـية بالكامل

التعلم الذكي.. الطريق لجعل المتلقي مشاركاً في العملية الإبداعية

ثورة التكنولوجيا أفرزت أدباً تفاعلياً

الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي:

الإمـارات منارة فكـر وثقافـة

الآن، للحياة عنوان

برج خليفة
دبي

إعمار

Emirates أهلاً بالغد

تأملوا إبداعات الطبيعة في النرويج

تعد الأضواء الشمالية من أروع عجائب الطبيعة في العالم، بما تعكسه من ألوان يمتزج سحرها في الأفق. اعتباراً من 2 سبتمبر (أيلول)، سافروا مع طيران الإمارات إلى أوسلو واستمتعوا بلوحة فريدة من إبداعات الطبيعة.

emirates.ae

انضم إلى سكاي واردز طيران الإمارات للاستمتاع بمكافآت رائعة عبر emirates.com

للحجز ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم: 55 55 55 600 أو بوكيل سفرك المحلي أو زيارة موقعنا الشبكي emirates.ae

سمو الشيخ

أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

رئيس المؤسسة

دُرُوب

تنافسية القرن الـ 21

من ندوة "القيادة" الأولى إلى القمم الحكومية.. ومن كتاب رؤيتي "المرجعي" إلى "ومضات من فكر" القيادة وأفكار الارتقاء بالخدمات الحكومية..

ومن الحكومة الإلكترونية إلى الحكومة الذكية والمدينة الأذكى في العالم إلى جلسات العصف الذهني وأجندة العمل الحكومي.. وكل قول وفعل وتوجيه ورأي في كل ميادين العمل ظل سيدي القائد الوالد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم متمسكاً بضرورة اعتماد مناهج التخطيط وحسن الإدارة، والتعلم والتعليم، والتطوير، ومفاهيم الجودة والتميز والتنافسية مشدداً على تأثير القيادة والقدوة وفعل الطاقة الإيجابية والانتماء للأسرة والوطن والالتزام بقيم العمل..

ويقيني أن هذا النهج وتلك الرؤية هما ما أوصلا دولتنا إلى الموقع الأول إقليمياً والـ 12 عالمياً في تقرير التنافسية العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس" للعام 2014/2015.

هكذا وخلال سنة من العمل الجاد والدؤوب لفرق العمل الاتحادية وفق أجندات واستراتيجيات وخطط تخضع للمراجعة والتقييم تقدمت الإمارات في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على طريق الانضمام لأفضل عشرة اقتصادات في العالم وحلت وفق التقرير في:

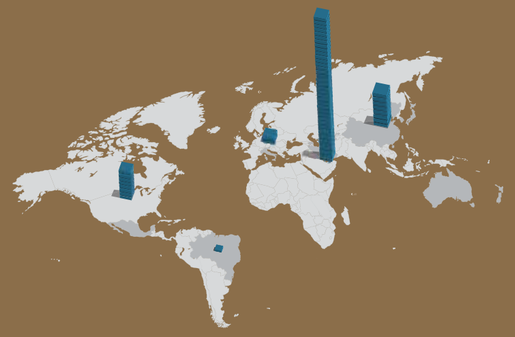

• المرتبة الأولى إقليمياً والـ 12 عالمياً في المؤشر العالمي للتنافسية العالمية الذي يضم 119 مؤشراً ويغطي 144 دولة.

• الأولى عالمياً في غياب الجريمة المنظمة وجودة الطرق وقلة التضخم.

• الثانية عالمياً في فعالية الإنفاق الحكومي وجودة البنية التحتية في قطاع الطيران وقلة تأثير الضرائب (الرسوم) على الاستثمارات.

• الثالثة عالمياً في ثقة المواطنين بالحكومة والقيادة، وقلة البيروقراطية الحكومية وجودة البنية التحتية للموانئ.

والمطلوب الآن المزيد من العمل في متابعة تفاصيل مؤشرات التقرير (الـ 119 مؤشراً) والتركيز على تطوير وضعنا التنافسي في بقية المؤشرات وأبرزها كأولوية: كفاءة وفاعلية التعليم وسوق العمل والابتكار وهنا أجد نفسي متفائلاً تغمرني روح إيجابية بعد متابعتي وعود وزراء ومسؤولي هيئات تعليمية وأكاديمية وأقوالهم "في ميادين العمل" التي تعبر عن التزام مدروس بـ "خارطة طريق" وفق رؤية الإمارات 2021 تتضمن:

* تأهيل الخريجين ليكونوا جاهزين لسوق العمل من خلال الجمع بين التعليم والبحث وتشجيع الابتكار وبناء صروح تعليمية متجددة ذات قيمة عالية في مخرجاتها العلمية.
* تطوير منهجية ومخرجات التعليم والتدريب المهني والتقني باعتبارهما من أدوات بناء اقتصاد المعرفة وتحقيق التنافسية العالمية.
* إشراك مؤسسات القطاع الخاص في اقتراح وإبداء الرأي في المساقات العلمية الجديدة التي تقررها الجامعات في سعيها لمواءمة مخرجات التعليم وحاجات خطط التنمية ومتطلبات سوق العمل.
* متابعة الطلبة واستطلاع آرائهم للوقوف على مستوى وفعالية المناهج والخدمات التعليمية المقدمة وتطويرها وفق رؤية يكون فيها الطالب أساس التخطيط.
*تعزيز رحلة الطالب نحو اكتشاف ذاته وزرع حب مواد العلوم والرياضيات في نفسه لتوفير التخصصات العلمية المطلوبة في مجالات الطاقة البديلة والفضاء والهندسة والطب والتقنيات الحديثة.

إن إنجازات التنافسية المشار إليها والوعود المقدمة في ميادين العمل والتطوير تتوافق مع أجندة العمل الوطني وتقرير صندوق النقد الدولي الأخير الذي كرر ما أشرنا إليه في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، منذ انطلاقتها وما زلنا، بأن المنطقة بحاجة إلى خلق ملايين فرص العمل وأن نظام تعليم قوي وفعال وقطاعات خدماتية مبتكرة ومتطورة يجب أن يكونا في صلب أي استراتيجية تنويع اقتصادي وتنافسية عالمية تتولاها كوادر بشرية مزودة بعلوم ومعارف وكفاءات وخبرات القرن الواحد والعشرين.

يمثل بريد العضو المنتدب حجم تفاعلنا مع جمهورنا ويعكس رغبتنا في سماع آراء قراء مجلتنا والمستفيدين من برامجنا.. وهو مفتوح لكل الآراء الإيجابية منها والناقدة الطموحة التي تعين على إضاءة الطريق وتصحيح المسار..

السادة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم المحترمون

تحية طيبة وبعد ..

يهديكم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أصدق الأمنيات بمواصلة النجاح.. ويثمن دوركم الفعال في نشر المعرفة ودعم الإبداع والتنمية المستدامة.. كما نبارك لكم نجاح وتميز مجلة ومضات وبهذا فإنه يسعدنا ويشرفنا أن تتم إضافتنا إلى قوائم التوزيع الشهرية للمجلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رشا أحمد الحضرمي

قسم الدوريات مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

تفاعلات القراء والمتابعين

من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

كل الشكر والتقدير لموقعكم الرائع..

وكل العرفان والتقدير إلى فارس المعرفة والعلم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «حفظه الله» الذي يعمل دائماً على إثراء عقولنا وقلوبنا وينير طريقنا بالطاقة الإيجابية، وكل الشكر والتقدير لموقعكم الرائع.

إيمان علي

نشكركم على إصدار ملخصات الكتب (كتاب في دقائق) التي تثري المعرفة وتنير العقول.. ونود السؤال كيف يمكننا الحصول على نسخ منها بشكل دوري؟ اشتراك أو أي شيء.

منال الكندي

صحافة الإمارات ترحب
بالعدد التاسع لـ «ومضات»

رحبت صحافة الإمارات بالعدد التاسع والمميز من مجلة ومضات وركزت على مقالة سمو رئيس المؤسسة ومحتوى العدد من الموضوعات المعرفية والعلمية.. شكرا لجميع الزملاء على هذا الاهتمام والترحيب

سعادة/جمال بن حويرب

العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

المستشار الثقافي - حكومة دبي

تحية طيبة وبعد..

أتابع منذ أكثر من عقد إنجازاتكم ومساهماتكم في المجال الثقافي وأقدر دوركم الفعال في نشر المعرفة ودعم الثقافة والأفكار المبدعة.. وأبارك لكم نجاح وتميز مبادرة «كتاب في دقائق» ويشرفنا أن نتعاون معكم لدعم المبادرة وإتاحة الكتب على صفحات الموقع الإلكتروني لشبكة بيئة أبو ظبي بهدف تعميم المعرفة وبناء مجتمع مستدام كجزء من عهد قطعناه أن نرفع اسم دولة الإمارات عالياً، علماً بأن الشبكة فازت بثلاث جوائز دولية هي جائزة دبي للنقل المستدام 2012، وجائزة وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع 2013، وجائزة الشيخ سالم الصباح للمعلوماتية 2014.

أخوكم دكتور عماد سعد

رئيس تحرير شبكة بيئة أبوظبي

المؤسسة: شكراً لكم متابعتكم وتقديركم

وسنكون سعداء بالتواصل معكم لنشر المعرفة.

أجندة الفعاليات والمؤتمرات

22 إلى 23 سبتمبر

قمة المرأة العربية في القيادة والأعمال

تبدأ فعاليات «قمة المرأة العربية في القيادة الأعمال» في دبي صباح 22 وتستمر حتى 23 سبتمبر في جلسات عمل ومناقشات عامة ولقاءات تفاعلية، غايتها تبادل المعرفة وتشجيع سيدات ورائدات الأعمال على التطوير من خلال تزويدهن بالمعلومات حول الاستراتيجيات والرؤى والتدريب والقيادة لتعزيز دورهن المالي والقانوني والمجتمعي السياسي.

23 إلى 25 سبتمبر

منتدى التعليم في المدارس الدولية والخاصة

تستضيف قرية دبي للمعرفة بالتعاون مع هيئة المعرفة والتنمية البشرية، ومدينة دبي الأكاديمية العالمية «منتدى التعليم في المدارس الدولية والخاصة» على مدى الأيام من 23 إلى 25 سبتمبر الحالي.

24 سبتمبر

قمة العرب للطيران والإعلام 2014

«الطيران والسياحة.. رؤية مشتركة وهدف واحد» هو شعار قمة العرب للطيران والإعلام 2014 التي تقام في مركز الحمراء للمؤتمرات في رأس الخيمة في الـ 24 من سبتمبر. وتستضيف القمة في دورتها الرابعة هذه رواد وقادة القطاعين في المنطقة ومجموعة إيرباص ومصنعي محركات الطائرات لتعزيز شراكة فاعلة ومستدامة وبحث التحديات والفرص والاتجاهات الحالية لصناعة الطيران والسياحة ودورها في النمو الاقتصادي والاجتماعي.

28 إلى 30 سبتمبر

إدارة المشاريع

يقام منتدى دبي العالمي لإدارة المشاريع خلال الفترة 28-30 سبتمبر في قاعة مدينة أرينا بجميرا، وتنظمه هيئة الطرق والمواصلات بالتعاون مع هيئة كهرباء ومياه دبي، ويضم نخبة من الخبراء العالميين، ويعقد العديد من ورش العمل لمناقشة إدارة المشروعات في القطاعات غير التقليدية مثل الرياضة والإعلام وصناعة السينما.

معرض تكنولوجيا الروبوت

المهتمون بتكنولوجيا الروبوت والأنظمة الآلية مدعوون لزيارة معرض تكنولوجيا الروبوت أول حدث من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والذي يضم أحدث الابتكارات في مجال الروبوت والأنظمة الآلية، ويعد المعرض مصدراً متميزاً للشركات والمستثمرين لدخول سوق فريد من نوعه وتجربة مستوى جديد من العلم والتكنولوجيا، يقام المعرض من 28-30 سبتمبر في فندق «ميدان» بدبي.

12 إلى 16 أكتوبر

جيتكس للتكنولوجيا

ينطلق أسبوع جيتكس للتكنولوجيا 2014 خلال الفترة 12-16 أكتوبر في مركز دبي التجاري العالمي، ويعد جيتكس الحدث الأهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة، ويضم أحدث التقنيات التكنولوجية والحلول الذكية.

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM FOUNDATION

الرئيس
أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

العضو المنتدب، رئيس التحرير
جمـال بن حـويرب

وَمضات
مجلة شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية

هيئة التحرير
سيف المنصوري
حسين درويش
لينا العناني
تمارا المعايطة
أحمد شوقي

عناوين المؤسسة
الإمارات العربية المتحدة – دبي
صندوق بريد: 214444
نستقبل آراءكم على
wamadat@mbrf.ae
الموقع الإلكتروني www.mbrf.ae
للتواصل:
mbrf_news
mbrf.ae
الهاتف العـام: 044233444
الهاتف المباشر: 044233413

الإعلانات :
عادل فاروق
0501607979
adel.farooq@mbrf.ae

التوزيع الاشتراكات
أحمد الشامسي
044233414
ahmed.alshamsi@mbrf.ae

التصميم والإخراج
الصدى للاستشارات والخدمات الإعلامية
الإمارات - دبي - هاتف: 97142964254+
mcd@alsada.ae

المحتويات

10 في الإمارات..
حكومة تقيِّم خدماتها بالنجوم
وتوصلها لجمهورها بطائرات بدون طيار

26 التعلم الذكي..
الطريق لجعل المتلقي مشاركاً
في العملية الإبداعية

29 مساقات جامعية وبرامج تدريب
يلبيان متطلبات سوق العمل

32 حقبة الإنترنت لكل شيء
تعيد صياغة المستقبل

18 سيليكون بارك..
النموذج العالمي الأول
للمدن الذكية بالكامل

السنة الأولى / العدد العاشر – سبتمبر 2014

14
حوار خاص مع سموه
الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي

04 تنافسية القرن الـ 21
بقلم: أحمد بن محمد بن راشد

58 الحكومة الذكية
ضمان التنمية المستدامة
بقلم: جمال بن حويرب

20

ملامح من
تقرير المعرفة العربي الثالث

36 «صفحة المعرفة»
30 كاتباً عالمياً في مبادرة أطلقتها مؤسسة
محمد بن راشد آل مكتوم وجريدة «البيان»

42 الناقدة الدكتورة فاطمة البريكي:
ثورة التكنولوجيا أفرزت أدباً تفاعلياً

51 الدكتور جمال السميطي:
التدريب المهني يبرز المواهب
ويعزز المشاركة بالمعرفة

54 أماني الحوسني:
أفخر بكوني أول «عالمة ذرة» إماراتية

56 المقدم منصور القرقاوي:
رصيدنا المعرفي مرجع الاستراتيجيات والقرارات

46 مجلة الكتب

حكومة تقيّم خدماتها بالنجوم وتوصلها لجمهورها بطائرات بدون طيار

«نريد لمراكز الخدمات الحكومية أن تكون مثل الفنادق في خدماتها.. ونسعى لمنافسة القطاع الخاص ونحن نديرها على هذا الأساس.. ونريد أن نوصل رسالة للجميع بأن مراكز الخدمة الحكومية هي مراكز للإبداع والتطوير وحسن الضيافة والاستقبال.. ونقول إن أهم من الخدمة الحكومية هو طريقة تقديمها، وأهم من عدد المعاملات رضا المتعاملين، وقيمة كل مسؤول هي ما ينجزه في خدمة الناس، هذه هي نظرتنا ورؤيتنا في عملنا الحكومي.. إن جميع مراكز الخدمة في كل الوزارات والهيئات الاتحادية ستكون مُلزمة بـ «نظام تصنيف النجوم» من نجمتين إلى سبع نجوم وفق معايير تقديم الخدمات في القطاع الخاص.»

إعداد: سليم رشيد

..إنها رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، بهدف تحقيق نقلة نوعية في كفاءة الخدمات الحكومية حيث تعتبر الإمارات الأولى في العالم التي تتبنى هذا التصنيف لمراكز الخدمات وفق عملية تقييم منهجية.

ويعتمد التقييم على ثمانية معايير أبرزها:

- البعد الاستراتيجي: ويقوم على قياس مدى وعي والتزام الجهة الحكومية بتطوير جودة خدماتها وقدرتها على التغيير واستعدادها له.

- معيار المتعامل: أي تجربة مع مركز الخدمة وكفاءة الخدمات المقدمة والإبداع الذي يبرز دور الجهة الاتحادية في تصميم وإدارة تطوير العمليات والارتقاء بمستوى خدماتها ودرجة فهمها لاحتياجات المتعاملين وكيفية استخدام قاعدة البيانات لضمان تقديم الخدمات بشكل أفضل.

- مدى فعالية تجميع الخدمات في باقات وتقديمها وفق أسلوب يعزز من قيمتها لدى المتعاملين ويحقق القيمة المضافة لهم والتركيز على تقديم الخدمة المعبرة عن كفاءة وفعالية الجهة وقدرتها على الوصول إلى المتعاملين عبر القنوات التي يفضلونها.

- دور الموارد البشرية ومدى توظيف التطبيقات التقنية الحديثة في تطوير الخدمة وتقديمها والوصول إلى المتعاملين وخدمتهم بالطريقة المثلى.

- دور التكنولوجيا والأنظمة التقنية في تقديم خدمة متكاملة محورها المتعامل.

- كيفية مساهمة ثقافة خدمة المتعاملين لدى موظفي الموارد البشرية ومراكز الخدمة في تمكين الجهات الحكومية من تصميم وتطوير خدماتها.

وبعد أسابيع من بدء تطبيق النظام الجديد وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بفتح مجال المشاركة وتقديم الخبرة للحكومات المحلية والخارجية الراغبة، وقال إن المشروع سيطبق بشكل إلزامي على 400 مركز حكومي اتحادي.

وقال محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء: إن الحكومة تلقت طلبات واستفسارات بخصوص إمكانية الاستفادة من المشروع وتطبيقه لدى الحكومات الأخرى.. وأضاف أن حقوق الملكية الفكرية للمشروع مسجلة رسمياً باسم الحكومة الاتحادية ومعتمدة في جامعة الدول العربية كمواصفة قياسية معيارية في خدمة العملاء.

ومؤخراً أعلنت جائزة الإمارات للطائرات بدون طيار لخدمة الإنسان التي أطلقها صاحب السمو حاكم دبي خلال القمة الحكومية الثانية في فبراير الماضي لتوسيع نطاق المشاركة في النسخة المحلية من الجائزة لتشمل الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية في الدولة وتمديد مرحلة التصفيات الأولية للنسخة المحلية حتى سبتمبر وتصفيات النسخة العالمية حتى شهر أكتوبر من العام الجاري، بهدف توسيع نطاق المشاركة وإعطاء المزيد من الوقت للمهتمين بهذه الابتكارات.

وتهدف الجائزة إلى تسخير التكنولوجيا في تسهيل حياة الناس في دولة الإمارات والعالم أجمع، كما تهدف إلى تصميم بنية تشريعية لتقديم الخدمات بوسائل تقنية متطورة في مجالات تخدم الإنسان والإنسانية.

وبينما تشتمل تقنية الطائرات العمودية بدون طيار التي تم تطويرها واختبارها في الإمارات خلال الفترة الماضية أنظمة خاصة بالمتابعة اللحظية والمرئية لمسار الطائرة ونظام تصوير عالي الوضوح لمتابعة المشاريع الحكومية وأنظمة تتعلق بالتأكد من هوية العميل بالبصمة الشخصية قبل استلامه لأية وثائق حكومية خاصة به، وترتبط الطائرة بتقنية خرائط غوغل لتحديد ومسح المنطقة التي تمر فوقها والمنازل التي تريد الوصول إليها.

> محمد بن راشد:
> قيمة كل مسؤول
> هي ما ينجز في خدمة الناس

توظيف الطائرات بدون طيار في الخدمات الحكومية

وتستخدم «جمارك دبي» طائرات بدون طيار لمراقبة حركة السفن التجارية في خور دبي. وقال فلاح السماك مدير إدارة الدعم الفني في الجمارك: كنا نقوم سابقاً بإرسال مفتشين إلى السفن والمراكب، وبما أنه توجد من 500-400 وسيلة نقل في الخور فإن عملية المراقبة تكون صعبة خاصة عندما تتراصف المراكب خلف بعضها، ومع تطور استخدام الطائرات بدون طيار أجرينا تجربة لتغطية منطقة خور دبي، وقد أحدثت التجربة نجاحاً ملفتاً حيث إنها تغطي كافة الخور وتستطيع التصوير (العادي والفيديو) لتصل الصور في ذات الوقت إلى غرفة العمليات والتحكم بتقنية 4G، ما يوثق الموضوع بمحاضر ضبط بالصور والأدلة لتصبح القضية متكاملة.

وخلال معرض ومؤتمر «آيدكس» عرضت شركة بن هلال للمشاريع طائرتها الإماراتية الانتاج والتصنيع «إترو إكس» التي تعتبر من أفضل الطائرات بدون طيار من حيث المواصفات، إذ يمكن للطائرة أن تطير بحمولة تقدر بـ 120 كيلوغراماً، وهو ما يعادل 3 أضعاف الوزن الذي يمكن لأي طائرة مماثلة لها في العالم أن تحمله. وقال حميد سعيد الظاهري، نائب رئيس الشركة إن ما يميز الطائرة هو المساحة المضاعفة للحمولة بسبب وضع المحرك في أعلى جسمها، وهو ما أفسح المجال أن تحمل هذا الوزن، ما يتيح للمستخدمين اختيارات أوسع للاستفادة وتشغيلها. وأضاف أن الشركة تصنع نموذجين آخرين للطائرات بدون طيار، منها «المستكشف» التي بيعت على نطاق واسع في 20 دولة في شرق آسيا، وصنعت لتناسب الأجواء الحارة، وتتميز بإمكانية الإقلاع والهبوط من دون الحاجة إلى مدرج طائرات، وتحتوي على كاميرا عالية الدقة، وتتميز بقابليتها لنقل حمولة تصل إلى أكثر من 10 كيلو غرامات، ويمكن استخدامها لإيصال معدات إنقاذ لمناطق الكوارث، مشيراً إلى أن الطائرة تستطيع الطيران على ارتفاع 8000 قدم، وعلى مدى 20 ساعة متواصلة بدون توقف، ولفت إلى أن الطائرة يمكن استخدامها في مراقبة الحدود، نظراً لتميزها بكاميرا الرؤية الليلية.

إلى ذلك أسس الإماراتي منيب محمد شركة متخصصة في خدمات الطائرات بدون طيار، وقال منيب لـ «ومضات»: أنا بالأساس مصور فوتوغرافي متخصص بتصوير الطبيعة، وجاءتني الفكرة عندما كنت أقوم بإعداد موضوع مصور حول طبيعة الإمارات من الجو، وكان أمامي احتمالان للتصوير الأول عبر طائرة عمودية وهذا مكلف ويحتاج لتصاريح عدة، والاحتمال الثاني البارشوت لكنه لا يطير إلى كل مكان ويحتاج للكثير من شروط السلامة والأمان، فجاءتني فكرة استخدام طائرة بدون طيار أثبت عليها الكاميرا وفعلاً كان ذلك، بعد ثمانية أشهر طورت طائرة بتكنولوجيا أعلى وبحجم أكبر، وقمت بتأسيس الشركة من خلال مؤسسة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب بعد أن وجدت اهتماماً بالخدمات الذكية وإطلاق مسابقة الطائرة بدون طيار.

وأضاف: نمتلك اليوم طائرتين ونخطط لامتلاك الثالثة، ونقوم بدراسة أفكار جديدة وخدمات من الممكن تقديمها من خلال تلك الطائرات للهيئات الحكومية، ونعمل على المسابقة التي أطلقتها حكومة دبي لأبرز الأفكار والممارسات

منيب محمد

محمد القرقاوي: حقوق الملكية مسجلة باسم حكومتنا

الممكنة لهذه الطائرة، بالإضافة إلى مشاريع أخرى.

وعن أبرز استخدامات الطائرة يضيف منيب: تستخدم هذه الطائرات في الوصول إلى الأماكن التي يصعب الوصول إليها عادة، وفي خدمات المزارع والتصوير والمراقبة وعمليات الإنقاذ والإصلاح في حال وجود مصدر إنارة معطل في أحد الأبراج فإن هذه الطائرة تستطيع الاقتراب من موقع الخلل ومعاينته وتصويره ليتم إصلاحه بوقت أسرع مما يحتاجه الأمر لو اعتمدنا على العنصر البشري.

وأعرب منيب عن فخره لأن دولة الإمارات صارت سباقة في مجال التطور التكنولوجي والاستفادة منه لخدمة المجتمع، وبدأت الحكومة بخدمات التوصيل، وقال: إن مجرد إطلاق مسابقة لسبر الأفكار فيما يتعلق بخدمات الطائرات بدون طيار يعطي فكرة عن التوجه الحكومي للاستفادة من هذه التكنولوجيا بشكل أكبر ومعرفة الأفكار المتميزة عند الناس لتحويلها لخدمات حكومية متميزة.

حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI

جمارك دبي
DUBAI CUSTOMS

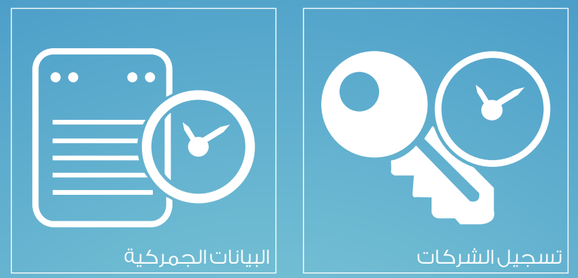

خدمات جمارك دبي عبر
الساعات الذكية
من أي جهاز، في أي وقت، من أي مكان
http://watch.dubaicustoms.ae

بوابة العبور إلى رخاء دبي
Gateway to Dubai's Prosperity

www.dubaicustoms.gov.ae

في العمق

الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي:

الإمارات منارة فكر وثقافة

الفكر والثقافة والفن وثقافة الطفل وكتب اليافعين.. ومشروع ثقافة بلا حدود وبرنامج توفير المكتبات المنزلية وغيرها من قضايا الثقافة والمشهد المعرفي في الإمارات والعالم العربي والعالم، كانت محاور حوار أجريناه مع سمو الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي الرئيس الفخري للمجلس الإماراتي لكتب اليافعين، رئيس اللجنة المنظمة لمشروع ثقافة بلا حدود.. هذه تفاصيله:

حوار/ نرمين فوده

أصبحت دولة الإمارات ملاذاً لأرباب الفكر والثقافة.. كيف تنظرون إلى المشهد المعرفي والثقافي الحالي في الدولة؟ وما هي تصوراتكم من أجل تعزيز هذا المشهد ؟

أصبحت الإمارات منارة ثقافية، فكرية وفنية، حاضرة بقوة في المشهد الثقافي العربي والإقليمي والعالمي، بفضل دعم قيادتها الحكيمة للعنصر البشري وتوفير كل ما يسهم في الارتقاء به، وتعزيز التنمية الثقافية من خلال النشاطات والفعاليات الثقافية التي تقام على مدار العام وفي مختلف إمارات الدولة ومناطقها.

وبفضل هذا الدعم الذي وصل إلى مختلف مجالات العمل الثقافي، بما في ذلك الأدب، والشعر، والسينما، والمسرح، والخط العربي، والفن التشكيلي، والموسيقى، أصبح لدينا عدد متنامٍ من المؤلفين ودور النشر، وإصدارات تشهد نمواً ملحوظاً في عددها وفي نوعيتها، إضافة إلى جوائز ثقافية متعددة، لم تترك حقلاً أدبياً أو فنياً إلا ودخلته للاحتفاء بالمبدعين فيه، وتكريم القامات التي تثري المشهد الثقافي في العالم بأسره.

ولتعزيز هذا المشهد ومواصلة الريادة فيه علينا مواصلة التركيز أكثر على دعم وتطوير الأدوات والوسائل التي تعزز تنمية القدرات البشرية العاملة في هذا القطاع، من خلال صقل مواهب الكفاءات المواطنة في مجالات الثقافة المختلفة، وتشجيعها على اكتساب المهارة والتدريب اللازمين للوصول بأعمالنا إلى العالمية.

من أين ينبع اهتمامكم بكتاب الطفل بشكل خاص وبعالم الطفل عموماً؟

نعتبر الطفل مصدر إلهامنا ورؤيتنا في كثير مما نقدمه من مشاريع وما نطلقه من مبادرات، ونريد له مستقبلاً أفضل، وهذا ينبع من إيماننا بأهمية القراءة والثقافة للطفل ولمستقبله، ومن واقع إيماننا بحق كل طفل في العالم للوصول إلى الكتاب باعتباره أحد أهم الوسائل الثقافية والتعليمية لتوسيع مدارك الطفل الفكرية والمعرفية، بما يسهم في توفير المقومات الحضارية التي تساعد على بناء جيل قادر على التنمية والتطوير، وإحداث التغيير الإيجابي في المجتمع.

كيف تقيّمون بشكل عام كتاب الطفل الإماراتي؟
وما أسباب التطور الملحوظ في هذا المجال ؟

- شهد كتاب الطفل في الإمارات تطوراً كبيراً في الشكل والمضمون، وهذا التطور يرجع لأسباب عدة أهمها: حرص الناشرين الإماراتيين والعرب على تطوير إصداراتهم لجذب الطفل العربي في زمن الفضائيات والإنترنت، ونظراً لوجود معارض الكتب التي زادت من التواصل بين الكُتّاب والرسامين والناشرين من جهة والأطفال وأولياء أمورهم من جهة أخرى، وبفضل المبادرات التحفيزية والجوائز والورش التدريبية التي تقدمها جهات مختلفة في دولة الإمارات العربية المتحدة، لدعم كتاب الطفل وتطويره.

واليوم أصبحت إصدارات كتب الأطفال في دولة الإمارات تشمل الفئات العمرية كافة، كما تجاوزت هذه الكتب التسلية أو الترفيه لتشمل التعليم والتثقيف حول قضايا اجتماعية متنوعة، وهذا تطور مهم يسهم في مساعدة الأطفال على التعامل مع هذه القضايا بإيجابية.. ومع ذلك فإن كتاب الطفل بحاجة إلى مزيد من الجهد والتطوير كي يظل قادراً على جذب اهتمام الطفل ومنافسة تطورات العصر، وفي نفس الوقت يجب أن يكون هذا الكتاب مواكباً لتطلعات وطموحات الطفل، من خلال تناول الموضوعات التي تشغل تفكيره، وتثير تساؤلاته، وتحظى باهتمامه.

لدى إطلاق مبادرة دعم التعليم باللغة العربية بالوسائل الذكية

لنعزز دورنا في المشهد العالمي بالبحث والتدريب وصقل المواهب وتنمية القدرات البشرية

* قمتم بتأسيس مجموعة «كلمات» للنشر، والتي حازت على أفضل دار نشر عربية لكتب الأطفال.. ما الإنجازات التي حققتها الدار في مجال نشر المعرفة والثقافة للطفل؟ وماذا بشأن «حروف للنشر التعليمي».. ما هو جوهر عملها وماذا حققتم من خلالها حتى الآن ؟

كان الطفل العربي يجد صعوبة في الحصول على كتب عالية الجودة من ناحية المضمون والرسومات والإخراج، وخاصة فيما يتعلّق بسلامة النص لغوياً، واحتوائه على عناصر التحفيز الضرورية لتشجيعه على القراءة، وهذا ما دفعنا إلى تأسيس مجموعة كلمات للنشر للمساهمة في تغيير هذا الواقع وبناء جيل قادر على المشاركة الفاعلة في التنمية ومسيرة التطور. لذلك وضعنا نصب أعيننا أن تكون المهمة الأولى والرئيسية إصدار كتب عربية عالية الجودة للطفل العربي، تزوده بالمعارف والعلوم والقيم الضرورية، وتقدم له التسلية البريئة والهادفة، وفي نفس الوقت تنمي خياله ومواهبه، وتشجعه على التفكير والابتكار.

ومن خلال تعاوننا مع كُتّاب ورسامين محترفين، وأخصائيين تربويين متميزين، تمكنا حتى الآن من إصدار أكثر من 140 كتاباً لمختلف فئات الأطفال العمرية، ولاقت جميعها استحساناً لدى شريحة كبيرة من الأطفال والكبار على حد سواء، وقادت هذه الإصدارات الدار للفوز بعدد من الجوائز المرموقة، منها فوزها مؤخراً بالمرتبة الأولى لجائزة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال،

تقرأ للأطفال ضمن حملة «اقرأ .. احلم..ابتكر»

لأفضل كتاب للطفل، في دورتها الأولى عن كتاب «صندوق مجد»، كما حصلت خلال العام الجاري على «تقدير خاص» من لجنة تحكيم جوائز معرض بولونيا لكتب الأطفال، ضمن فئة «الآفاق الجديدة»، وفازت بجائزة أفضل دار نشر عربية من معرض الشارقة الدولي للكتاب عام 2012، كما فازت بجائزة أفضل دار نشر محلية من ذات المعرض عام 2009.

وإضافة إلى هذه الإنجازات، عملت دار كلمات على ترجمة قصص وكتب أطفال من لغات أجنبية إلى اللغة العربية بهدف مد جسور التواصل الثقافي بالتوازي مع ترجمة الكتب العربية إلى لغات أجنبية.

أما بالنسبة لـ«حروف للنشر التعليمي» فهي تهدف إلى رفع مستوى المنظومة التعليمية باللغة العربية والارتقاء بها من خلال برامج تعليمية مبتكرة صممت بطريقة تحفز الطلاب على التفاعل والتفكير العلمي. وتم تصميم إصدارات «حروف» بما يتناسب مع احتياجات كل طفل، لتشجعه على تنمية مهاراته الجسدية والفكرية والحسية وتعطيه الحرية للتحرك والقيام بالبحث والاستكشاف.

وقد تولت «حروف» إعداد محتويات وتصميم التطبيق الذكي الخاص بمبادرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لدعم التعلّم باللغة العربية بوسائل ذكية، وتوفيره على الأجهزة اللوحية، إلى جانب توفير إصدارات «حروف» المطبوعة.

بصفتكم رئيساً للجنة المنظمة لـ«ثقافة بلا حدود».. أين وصلتم في هذا المشروع؟

مشروع «ثقافة بلا حدود» يعمل على توفير المكتبات المنزلية لأكثر من 42 ألف أسرة إماراتية، في سبيل نشر الثقافة بين أبناء المجتمع على اختلاف أعمارهم، إلى جانب التوعية بأهمية القراءة، ورفع المستوى الثقافي لأفراد المجتمع بشكل عام، والأطفال خصوصاً، وتعزيز مكانة الشارقة كعاصمة ثقافية. ومن خلال هذا المشروع نسعى إلى التركيز على أهمية المكتبة المنزلية ودورها في تثقيف وتسلية أفراد الأسرة كافة، حتى يصبح الكتاب من

> توسيع مدارك الطفل ومعارفه يبني جيلاً قادراً على التغيير الإيجابي في المجتمع

المقومات الضرورية للحياة، شأنه في ذلك شأن الماء والغذاء والهواء.

وإلى جانب المكتبات، لدينا برامج أخرى مصاحبة، مثل المكتبة المتنقلة التي توجد داخل حافلة تتنقل بين الأماكن التي تقام فيها الفعاليات وكذلك بين الأماكن العامة، كما ننظم العديد من المسابقات مثل مسابقة أفضل مكتبة منزلية، وفعاليات أخرى في المكتبات العامة لتشجيع القراءة وتوزيع الكتب.

كيف تنظرون إلى النجاح الذي تحققه المرأة الإماراتية في مختلف المجالات؟ وما هي الظروف التي تضمن مواصلة تحقيقه؟

المرأة الإماراتية تمثل اليوم شريكاً فاعلاً وحقيقياً للرجل في مختلف ميادين العمل ومجالات الحياة، ووصلت إلى أعلى المناصب القيادية، وأصبحت تتصدر حالياً الصفوف الأولى في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية، إضافة إلى الهيئات الدبلوماسية والنوادي الرياضية، وليس أدل على هذه الإنجازات من تبوؤ دولة الإمارات العربية المتحدة للمركز الأول عالمياً في مؤشر احترام المرأة من خلال التقرير الذي أصدره مجلس الأجندة العالمي التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي في شهر أبريل من العام الجاري. وبفضل دعم وتوجيهات القيادة الرشيدة، ستواصل المرأة في دولة الإمارات إبداعها وتميّزها في مختلف المجالات، كي تظل شريكاً أساسياً في مسيرة البناء والتطور، ودافعاً رئيسياً لتميز الدولة وريادتها على الأصعدة كافة.

مبادرات

برنامج دبي الدولي للكتابة
Dubai International Program for Writing

تدريب متكامل على فنون كتابة الرواية

تفتتح مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم المرحلة التدريبية من برنامجها الرائد (برنامج دبي الدولي للكتابة) في 14 سبتمبر بورشة تدريبية للمنتسبين إلى البرنامج في مجال «الرواية».

نجوى بركات

ورشة تدريبية بإشراف نجوى بركات تضم 10 مرشحين

وتتضمن هذه المرحلة التدريب على فنون ومهارات الكتابة الإبداعية بإشراف الروائية اللبنانية نجوى بركات، حيث ستقوم لجنة موثوقة باختيار 10 مرشحين كمرحلة أولى للانضمام لورشة العمل ثم تقوم الروائية نجوى بركات بإجراء التقييم النهائي لهم استعداداً لإلحاقهم بالبرنامج التدريبي وإعلان البداية الفعلية لبرنامج دبي الدولي للكتابة.

وكانت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم قد نظمت مؤخراً جلسة تعريفية التقت خلالها بما يزيد على 15 من المرشحين المنتسبين لحقل الرواية ضمن برنامج دبي الدولي للكتابة، وتخلل الجلسة مجموعة من الحوارات والنقاشات التي سلطت الضوء على البرنامج بشكل عام، ومراحله وشروط المشاركة وآلية اختيار المرشحين والطرق المثلى للاستفادة منه.

وفي تعليق له على تحديد موعد إطلاق البرنامج، قال سعادة جمال بن حويرب، العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم: «إن الانطلاقة الفعلية لبرنامج دبي الدولي للكتابة تأتي بمثابة خطوة إضافية على طريق جهود المؤسسة الهادفة إلى تمكين المواهب ودعم الشباب الإماراتي والعربي في مجال الكتابة من خلال تبني الكُتاب ودعم دور النشر، وهي تعكس حرصنا المستمر على تفعيل المبادرات والبرامج التي من شأنها تعزيز نشر المعرفة وتوثيقها ونقلها إلى كافة المجتمعات العربية».

وأضاف جمال بن حويرب: ستعمل المؤسسة على تطوير المهارات الكتابية والممارسة الاحترافية للكُتاب بهدف الوصول إلى أفضل النتائج الفكرية والكتابية للمواهب العربية الشابة، وعقد الشراكات والاتفاقات مع الرواد والخبراء المحليين والعرب والعالميين المشهود لهم بالكفاءة والمهنية من أجل تدريب المرشحين المنتسبين في برنامج دبي الدولي للكتابة، وسيتم تخصيص مدرب لكل حقل من حقوق الكتابة في الآداب والعلوم والبحوث والتاريخ، على أن لا يتجاوز البرنامج التدريبي الواحد مدة الـ 10 أشهر ولا يقل عن 6 أشهر.

وكانت الروائية والمترجمة نجوى بركات قد أسست بالتعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية «محترف كيف تكتب رواية» في العام 2009 في بيروت انتهى بإنتاج ثلاث روايات تعهدت دار الساقي بنشرها، وأبرزها رواية «صابون» للمبدعة رشا الأطرش.

ولنجوى بركات خمس روايات باللغة العربية هي: «المحول» و«حياة وآلام حمد ابن سيلانة» و«باص الأوادم» و«ياسلام» وأخيراً «لغة السر» وقد حاز بعضها على جوائز وترجم إلى لغات أجنبية ولها رواية واحدة باللغة الفرنسية.

سيليكون بارك

النموذج العالمي الأول للمدن الذكية بالكامل

بدأت الأعمال الإنشائية في أول مدينة ذكية متكاملة في دبي.. ستكون الأولى في المنطقة وتمتد على 150 ألف متر مربع وتنجز بالكامل بحلول الربع الأخير من العام 2017.. وستوفر هذه المدينة المسماة «سيليكون بارك» والتي أطلقتها واحة دبي بتكلفة 1.1 مليار درهم مجتمعاً ذكياً مزوداً بأحدث الحلول التكنولوجية لتلبي مختلف متطلبات الأعمال والحياة العصرية.

دبي /خاص بـ «ومضات»

وقال الدكتور محمد الزرعوني نائب الرئيس التنفيذي لسلطة واحة دبي للسيليكون: يعتمد مشروع «سيليكون بارك» على حلول ذكية تشمل الطاقة الذكية والعمليات الذكية والعيش الذكي والتنقل الذكي والأعمال الذكية والترفيه الذكي ونظم الإضاءة الذكية والشاشات الذكية، كما يشتمل المشروع على منصات شحن الأجهزة الذكية ومحطات الحافلات الذكية وتطبيقات ذكية وحلول تقنية روبوتية، والاستفادة من موارد الطاقة المتجددة، فضلاً عن تطبيق تدابير تعزز من كفاءة استهلاك الطاقة وتبني معايير البناء الأخضر المعززة للاستدامة البيئية المعتمدة من هيئة الريادة في تصميمات الطاقة والبيئة ليد «LEED». كل ذلك في إطار مشروع جعل دبي المدينة الأذكى في العالم خلال السنوات الثلاث القادمة من خلال محاورها الستة وهي: الحياة الذكية والتنقل الذكي والمجتمع الذكي والاقتصاد الذكي والحوكمة والبيئة الذكية ويمثل المشروع مثالاً واقعياً لما ستكون عليه بيئات العيش والعمل المتصلة بشكل كامل بشبكة الإنترنت والتطبيقات الذكية. والتي توفر بيئة عيش وعمل عالية الجودة وتدير الموارد الطبيعية بحكمة. والهدف هو تقديم نموذج يحتذى به في مجال تطوير المشاريع الذكية المتكاملة التي توفر كافة مقومات الحياة العصرية.

ويعتمد المشروع مبادئ التصميم المستدام، والتي تأتي انعكاساً للتوجهات الاستراتيجية لسلطة واحة دبي للسيليكون الرامية إلى ضمان مستقبل مستدام لنا جميعاً.. وكانت سلطة واحة دبي للسيليكون قد أنجزت مؤخراً مشروع شبكة الـ«واي فاي» المجانية على مساحة 7.2 كيلومترات مربعة لتصبح بذلك أول منطقة حرة في الإقليم «الشرق الأوسط» توفر خدمة الإنترنت اللاسلكية مجاناً. وتكمن أهمية هذا المشروع الذي يوفر الخدمة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع في كافة أرجاء الواحة في أنه يعتبر الركيزة الأساسية التي ستدعم جميع المبادرات والتطبيقات الذكية التي سنقوم بتوفيرها لمجتمع واحة دبي للسيليكون.

وقال الدكتور الزرعوني: باعتباره مجتمعاً ذكياً، سيتضمن مجمع «سيليكون بارك» حلولاً ذكية تتنوع بين منصات شحن الأجهزة الذكية في الشارع وطرق مبتكرة في تغطية الساحات، بالإضافة إلى الأثاث الذكي والطاولات الرقمية الذكية، وغيرها من المرافق العامة.

وسيكون مشروع «سيليكون بارك» مجمعاً خالياً من المركبات، حيث سيتم الاعتماد في التنقل على وسائل ومركبات تعمل بالطاقة الكهربائية، وسيتم توفير عدد من محطات الشحن الكهربائية للمركبات للقاطنين والعاملين في الواحة وكذلك لأي من أفراد المجتمع الذين يستخدمون هذا النوع من المركبات. كما يتضمن المشروع خيارات نقل ذكية قابلة لإعادة الشحن، كالدراجات، بالإضافة إلى صناديق فريدة من نوعها لإعادة التدوير، وقطع أثاث مصنوعة من مواد معاد تدويرها، بالإضافة إلى مساحات خضراء كبيرة تتخللها ديكورات مائية في مناطق محددة. كما سيتم ربط المشروع بالمنطقة المجاورة من خلال ممر مفتوح لكافة المقيمين والمستأجرين والزوار. كما سيتم اعتماد تقنيات تدعم ترشيد المياه من خلال إعادة تدوير المياه المستخدمة في المنازل والمكاتب لإعادة استخدامها في عمليات الري مما يساهم في تقليل الآثار السلبية على البصمة البيئية.

وكشف الدكتور محمد الزرعوني أن المدينة الذكية المستحدثة ستعتمد تقنية الواقع المعزز Augmented Reality التي تعني (تحويل الصورة الحقيقية إلى صورة افتراضية)، ليتم توجيه الزوار من خلال هذه التقنية التي تتيح إمكانية دمج المعلومات الافتراضية مع العالم الواقعي، وإضافة مجموعة من المعلومات المفيدة إلى الإدراك البصري للإنسان.. فعند قيام شخص ما باستخدام هذه التقنية للنظر في البيئة المحيطة من حوله فإن الأجسام في هذه البيئة تكون مزودة بمعلومات تسبح حولها وتتكامل مع الصورة التي ينظر إليها الشخص. وقد ساعد التطور التقني كثيراً في بروز هذه التقنية فأصبحنا نراها في الحاسبات الشخصية والهواتف الجوالة، بعد أن كانت حكراً على معامل الأبحاث في الشركات الكبرى.

الدكتور محمد الزرعوني:

حياة ومجتمع وتنقل واقتصاد وحوكمة وبيئة ذكية

ملامح من

تقرير المعرفة العربي الثالث

يتناول تقرير المعرفة العربي الثالث المتوقع إصداره بنهاية العام الحالي محددات وفرص نقل وتوطين المعرفة في المنطقة العربية، والتحديات التي تواجهها وأبرزها ضعف مؤسسات التعليم والتدريب والبحث العلمي المنوط بها إعداد رأس المال البشري القادر على إدارة المعرفة وبناء الاقتصاد المعرفي..

كُتبت /نرمين فوده

وقال الدكتور غيث فريز مدير تقرير المعرفة العربي في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شريك مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في إعداد التقرير، إن أهم ما يحمله التقرير من نتائج وتوصيات استندت إلى دراسات ميدانية واستبيانات ومقابلات حول سبل التعامل مع بطالة الشباب وتحدي هجرة العقول ونزيف الكفاءات والمهارات وضعف الحوكمة في المؤسسات العربية وتالياً التفاصيل..

قال غيث فريز لـ «ومضات» إنه تماشياً مع نهج الدراسة الميدانية التي اعتمدها تقرير المعرفة العربي للتواصل المباشر مع قضايا التقرير من خلال استقراء آراء وأوضاع ذوي العلاقة ألا وهم الشباب، أجريت دراسة ميدانية على عينات من الشباب العربي في المراحل النهائية من التعليم الجامعي في أربع دول عربية (الإمارات، والأردن، وتونس، والمغرب) شارك فيها 5964 شاب عربي (3822 في التقرير العام و2142 في تقرير الإمارات). وكان الهدف الأساسي من هذه الأدوات الاستطلاع الميداني المباشر لواقع مهارات الشباب الجامعي العربي الأساسية المطلوبة لإدماجهم بشكل فاعل في نقل وتوطين المعرفة، وكذلك استقراء آرائهم المباشرة حول أهم الموضوعات ذات العلاقة بما فيها القيم والممارسات وتصوراتهم حول البيئة التمكينية المحيطة. ولقد صممت لهذا الغرض أدوات مبتكرة استعملت لأول مرة لأغراض إعداد هذا التقرير. إن في هذا النهج الميداني ما يميز هذا التقرير ويجعله أكثر اقتراباً من الواقع من حيث التشخيص وبالتالي أكثر دقة وواقعية من حيث التوصيات والتوجهات.

الدكتور غيث فريز
بطالة الشباب وهجرة العقول
وضعف الحوكمة أبرز التحديات

بناء اقتصاد المعرفة يتطلب
تطوير مؤسسات التعليم
والتدريب والبحث العلمي

آليات نقل وتوطين وإنتاج المعرفة
وتوظيفها في برامج التنمية

وحول العوامل المؤثرة في عملية توطين المعرفة لدى الشباب العربي قال مدير تقرير المعرفة العربي الثالث إن التقرير يتناول أهم القضايا المركزية في عمليات إقامة مجتمع المعرفة العربي المأمول والمتمثلة في «الشباب وتوطين المعرفة» من خلال النظر في محددات وفرص نقل وتوطين المعرفة في المنطقة العربية وطرق تحقيق وتعزيز المساهمة الفاعلة للشباب العربي في هذه العملية.

وتوجد هنا العديد من العوامل المؤثرة في عمليات نقل وتوطين المعرفة لدى الشباب العربي وهي في نفس الوقت تمثل تحديات معرفية وتنموية للمنطقة العربية. ولعل التحدي الأكبر يكمن في توفير البيئات التمكينية المطلوبة لتمكين الشباب من المساهمة الفاعلة في عمليات بناء مجتمع واقتصاد المعرفة والاستفادة من نواتجه. وتشتمل هذه البيئات على البيئات المجتمعية والاقتصادية وبيئات التأهيل والتدريب والتعليم.

ويمكن إجمال أهم التحديات والعوامل المؤثرة في عملية توطين المعرفة في عدد من التحديات أولها ضعف مؤسسات التعليم والتدريب والبحث العلمي، المنوط بها إعداد رأس المال البشري القادر على هذه المهمة، ما أسفر عن وجود فجوة في المعرفة والمهارات بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل. فضعف عملية تكوين رأس المال البشري قد جعل معظم دول المنطقة تعاني من فقر الكوادر المدربة على إدارة المعرفة، والاستفادة القصوى من تكنولوجيا الاتصال والمعلومات المتقدمة، والافتقار إلى نظم وقواعد للمعلومات لنشر وتوظيف المعرفة.

وتبرز تحديات أخرى تتعلق في تضخم القطاع العام الحكومي وتوسعه في استقطاب الشباب من طالبي العمل وضعف القطاع الخاص. الذي ينعكس بدوره على ضعف الصناعات التحويلية وقدرتها على استخدام الطاقات الشبابية في المجتمعات العربية. ولا ينفصل ذلك عن ضعف سياسة خلق فرص ريادة الأعمال التي تتسم بها معظم دول المنطقة رغم الإنجازات المتحققة في بعض منها.

ويبقى التحدي الأكبر هو التعامل مع بطالة الشباب. فالطفرة الشبابية في المنطقة العربية هي الأعلى نسبة في العالم، وتتسم بأعلى معدلات البطالة. ومن شأن هذا التهميش للشباب والشابات في سوق العمل أن يؤدّي إلى تهميشهم في جميع مجالات الحياة العامة. وهذا يُفقد المنطقة العربية القوةَ التي يمكن أن تشكّل رافعة لنقل المعرفة وتوطينها، والانتقال بها إلى مجتمع المعرفة. ويرتبط بهذا أيضاً تحدي هجرة الشباب أو نزيف العقول العربية. فالمنطقة العربية من أكثر المناطق تضرراً فيما يتعلّق بخسارة واستنزاف الكفاءات والمهارات الجامعية والعلمية. وتمتد قائمة التحديات لتشتمل على ضعف الحوكمة، وخاصة ما يتعلق بحركة المؤسسات. وتحدي اللغة العربية التي تشكّل الوعاء الذي يحضن ويغذي ويثبت دعائم الثقافة والمعرفة. فإقامة مجتمع المعرفة تستدعي الرعاية والتطوير والإصلاح المستمر بما يتماشى مع المتطلبات المتحورة والمتزايدة لمجتمعات واقتصادات المعرفة، بل إن إغفال الإصلاح والدعم المستمر للغة بما يتماشى مع تيارات العصر ومتطلبات الإنتاج والحياة الإنسانية يمكن أن يكون مكلفاً جداً من النواحي المعرفية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية أيضاً.

وفي توضيحه للنموذج المفاهيمي لنظامي توطين المعرفة وتمكين الشباب اللذين يعالجهما التقرير قال فريز يستند المفهوم العام لعملية تمكين الشباب من المشاركة الفاعلة في عمليات نقل وتوطين المعرفة على عنصرين أساسيين

سعادة العضو المنتدب و الدكتور غيث فريز في ورشة العمل الإقليمية لتقرير المعرفة العربي التي عقدت في دبي

أولهما مفاهيم ومقاربات «نقل وتوطين المعرفة»؛ والثاني يتعلق «بتمكين وتأهيل الشباب» من المشاركة الفاعلة في عمليات هذا النقل والتوطين.

مفهوم «توطين المعرفة» يشتمل على عنصرين أساسيين متكاملين أولهما إنتاج المعرفة وثانيهما توظيف المعرفة خدمة لمآرب التنمية الإنسانية بأبعادها الثقافية والعلمية والاجتماعية والسياسية والبيئية.

من هنا، فإن النموذج المفاهيمي المقترح في تقرير المعرفة العربي الثالث والمزمع نشره مع نهاية عام 2014 لنظامي توطين المعرفة وتمكين الشباب يستند على الترابط بين القاعدتين الأساسيتين لنقل وتوطين المعرفة؛ أولها «تأمين رأس المال المعرفي» المتمثل في الطاقات البشرية القادرة على القيام بعمليات النقل والتوطين المعرفي، وثانيها «توفير البيئات التمكينية» المطلوبة بما في ذلك التشريعات المؤطرة والمؤسسات الداعمة، وبذلك يتم تأمين أهم الأدوات المطلوبة للنقل والتوطين المعرفي بما فيها الأدوات المؤسسية، والتشريعية، والمعرفية والمالية.

وتتكامل هاتان القاعدتان بأدواتها لتحقيق «توطين المعرفة» في ثلاثية متكاملة يقع في محورها آليات النقل والتوطين بما في ذلك تقانة المعلومات، والتحفيز (الدعم المادي وغير المادي)، والانفتاح والتواصل، والشراكات العالمية والإقليمية والترجمة والتقييم والمتابعة. وطبقاً لهذه المفاهيم فإنه يُنظر إلى عمليات «نقل المعرفة» كُجزء ومرحلة في الطريق إلى الهدف الأسمى المتمثل في «توطين» المعرفة.

أما بالنسبة لتمكين الشباب من المشاركة الفاعلة في علميات النقل والتوطين، فإن التقرير سيتعامل مع جملة القضايا والإشكاليات المتعلقة بالانخراط الفاعل للشباب في عمليات إقامة مجتمع المعرفة مع التعرف إلى أنجع وأسرع السبل لتحقيق ذلك. كما يتطرق التقرير بالعين الفاحصة لواقع المهارات التي يتمتع بها الشباب والقيم التي توجه سلوكياتهم وتصرفاتهم إضافة إلى استقصاء أوضاع البيئات التمكينية المحيطة بهم. ويتوسع التقرير في بحوثه لهذه الأمور ليتعامل مع المحددات والشؤون التي تشكل ماهية الشباب العربي وطرق تفكيرهم ومسالك تصرفاتهم ومحددات طموحاتهم؛ بما فيها قضايا الانتماء والهوية والانفتاح والتواصل مع العالم ثقافياً وعلمياً، إضافة إلى البحث في واقع «فاعلية» الشباب سواء الفاعلية الاقتصادية، بما في ذلك أمور البطالة والاشتغال، أو الفاعلية الاجتماعية، بما فيها التفاعل الأسري والعمل الاجتماعي والفاعلية الثقافية والمعرفية العامة.

وحول تطور الوضع المعرفي في العالم العربي أوضح الدكتور/ غيث فريز أن الوضع المعرفي في المنطقة شهد تطوراً طفيفاً مع استمرار وجود تباينات متفاوتة من بلد إلى آخر ومن مجال إلى آخر، واتساع حدة الفجوة بينها وبين مناطق العالم الأخرى. وقال إنه على الرغم من التقدّم الذي حققته بعض الدول العربية في بعض مؤشرات المعرفة، فإن أحدث مؤشر لاقتصاد المعرفة الذي أعدّه البنك الدولي، جاء موقع المنطقة العربية كُكل متراجعاً كُثيراً عن معظم مناطق العالم. فمتوسط الأداء للمنطقة العربية يفوق فقط متوسط الأداء لكُل من أفريقيا وجنوب آسيا، وينخفض كُثيراً عن متوسط أداء كُل من أميركا الشمالية وأوروبا ووسط آسيا وشرق آسيا والباسفيك وأميركا اللاتينية والعالم.

ويؤكّد ذلك محدودية قدرة البلدان العربية على إنتاج المعرفة وتطويعها ونشرها في المنطقة العربية، الأمر الذي يتطلب وضع استراتيجيات مثلى يمكن أن تدعم تطوير المعرفة عربياً.

النموذج المفاهيمي المقترح:

- نقل وتوطين المعرفة
- تأمين رأس المال المعرفي
- توفير البيئات التمكينية التشريعية والداعمة

دراسات

الاقتصاد الجديد
المعارف والمهارات المطلوبة

بقلم: د. كرمة الحسن
الجامعة الأميركية في بيروت

يشهد العصر الحالي تحولات وتغييرات جديدة حاسمة على كُل المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية في البيئة العالمية. كُما تواجه الاقتصادات النامية اتجاهات مهمة تؤثر في شكُل وصيغة العملية التعليمية كُما في أغراضها. ومن بين أبعاد التغيير التأثيرات المتقاربة للعولمة، وتزايد أهمية المعرفة بوصفها المحرك الرئيسي للتنمية الاجتماعية، وثورة المعلومات والاتصالات. كُما أن صعود قوى السوق ونشوء سوق عالمية للرأسمال البشري المتقدم يتطلبان تكييف لنظم التعليم لكُي تجابه بنجاح التحديات الجديدة. فالبلدان النامية تواجه خطر تهميشها مستقبلاً في الاقتصاد العالمي التنافسي في حال لم توجه نظم التعليم لديها نحو رسملة خلق المعرفة واستعمالها (تقرير التنمية الإنسانية العربية، 2003).

لقد تحققت إنجازات في مجال التوسع الكمي في مجال التعليم في البلدان العربية منذ منتصف القرن العشرين، إلا أن الوضع العام للتعليم مازال متواضعاً مقارنة بإنجازات دول أخرى وبالتأكيد مقارنة باحتياجات التنمية الإنسانية.. كما أن هناك قصوراً في تهيئة المناخ المعرفي والمجتمعي اللازمين لإنتاج المعرفة في العالم العربي. كما تختلف البلدان العربية عن البلدان الناهضة في امتلاك مقومات مجتمع المعرفة، سواء كانت امتلاك رأس مال البشري راقي النوعية أو كم الإنتاج المعرفي (تقرير التنمية الإنسانية العربية، 2003).

فهناك حاجة إلى إعادة النظر في الأنظمة التربوية مع التركيز على بناء القدرات والتحول من أنظمة هدفها التوسع إلى أنظمة ترکز على الجودة وتحسين الأداء وعلى مدى ملاءمة مخرجات النظام التعليمي لحاجات سوق العمل.. يهدف هذا النظام إلى إتاحة المجال لأكبر عدد من المتعلمين والأفراد لاكتساب المعرفة والمهارات المطلوبة لكي يغدوا منتجين للمعرفة، ولا يظلوا مجرد مستهلكين للمعرفة المتوافرة حالياً. كما يهدف النظام إلى تطوير مهارات الانتقال من المدرسة إلى عالم العمل من خلال مد الجسور بين عالمي الأكاديميات والعمل وإلى تشجيع إنشاء البرامج التي تؤهل خريجيها للعمل مع مؤسسات إقليمية وعالمية.

للتربية والتعليم دور مهم في تنمية الرأسمال البشري (العقلي والفكري) والاجتماعي (غير العقلي، الشعوري). ولقد ذهب بعض التربويين المؤيدين للدور الاجتماعي للتعليم إلى التنبؤ بأن التربية ستلعب دوراً أساسياً في المستقبل في تكوين الرأسمال الاجتماعي والتماسك المجتمعي، وأن مجالات التعليم الكثيرة المتوفرة خلال الحياة ستتحمل المسؤولية الكبرى في تنمية المهارات والقدرات المطلوبة في اقتصاد المعرفة (بنغستون، 2004).

ولتحقيق تلك الأهداف، شهد العالم تحولات واتجاهات أثرت في شكل وصيغة العملية التعليمية كما في أغراضها، وهذا أدى إلى طرح أسئلة عدة حول سمات التعليم التي لها ارتباطات قوية بسوق العمل، وهل هناك نموذج عملي لما يُسمي بالكفاءات الرئيسية في القرن الواحد والعشرين.

تتطلب الاقتصادات القائمة على المعرفة السريعة والمرنة عمالة من ذوي معارف مختلفة توجب إعادة النظر بالأنماط القديمة وعلى الدولة مسؤولية وضع إطار عمل حيال متطلبات سوق العمل المتغيرة المتعلقة بالرأسمال البشري المتقدم.. من أهم الأساسيات الجديدة للتعلم في الاقتصاد القائم على المعرفة القدرة على التعلم واستخدام المهارات في التكنولوجيا الحديثة. ولقد قمنا بإجراء مسح للدراسات والأدبيات حول المعارف والمهارات المطلوبة لسوق العمل لتحقيق جودة التعليم، ولقد تبين أنها متعددة وتشمل اتخاذ مواقف، والتمكن من قدرات ومهارات فكرية عقلية، واجتماعية وتقنية.. يظهر الجدول رقم (1) أهم هذه المهارات ويستعرض المفهوم العريض للرأسمال البشري الذي لا يقتصر على قياس الإحراز التعليمي بل يتعداه إلى المعارف والمهارات المطلوبة في الاقتصاد الحديث.

> **يتعين التركيز على «جودة المعرفة» واتجاهاتها والإجابة عن.. كيف ولماذا؟**

تحقيق المردود الأوسع من خلال النمو والتطور الاجتماعي والشخصي للمتعلم. وهذا بلا شك له انعكاساته الأساسية على مفهوم جودة التعليم.

وللتأكد من هذه الخلاصة، قمنا بدراسة عدد من الاختبارات العالمية لقياس التحصيل العلمي ونوعية القدرات التي تقيسها هذه الاختبارات وذلك لدراسة مدى الترابط بينها. ويقدم الجدول (رقم 2) ملخصاً لهذه القدرات والمعارف بحسب الاختبار حيث أكدت النتائج أهمية الأبعاد الاجتماعية والشخصية بالإضافة إلى الأبعاد الفكرية للتعلم وهو ما يؤكد أهمية هذه المهارات والمعارف في الاقتصاد الحديث. (الاقتصاد القائم على المعرفة)

القدرات المطلوبة حسب الاختبارات العالمية:

- مهارات القراءة والكتابة.
- المهارات العددية.
- القدرات العلمية
- حل المسائل.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- العمل مع الآخرين.
- المعرفة الضمنية.
- القدرة على إدارة التعلم.
- المواقف الإيجابية تجاه التعلم.
- المعرفة المدنية

ولا يمكن التحدث عن المهارات المطلوبة وجودة التعليم دون التطرق إلى معايير ومؤشرات هذه الجودة. وقد حاولنا استنتاج أو استنباط بعض هذه المؤشرات المستخرجة من مفهوم الجودة الحديث.. ويوضح الجدول (رقم 3) بعض هذه المؤشرات التي تشمل المعارف الحديثة والعملية التعليمية والتغيير الذي طرأ عليهما..

الخلاصة

يتضح مما سبق أن الاتجاهات المكثفة على الصعيد العالمي لها الأثر في تحديد إطار ومكونات التعليم والتعلم، وستظهر الحاجة للعمل على تطوير مفاهيم، وممارسات، ومعايير جودة لأنواع مختلفة من المعرفة، من معرفة المعلومات إلى معرفة المواقف والاتجاهات إلى معرفة كيف ولماذا، الخ.. ويتطلب ذلك نظاماً متكاملاً يبنى على نظرة شمولية تتناول جميع جوانب العملية التعلمية؛ الإطار القانوني الرقابي، التمويل، البرامج الواسعة التي تتسم بالمرونة والصبغة المحلية، والتدريس بمفهومه الحديث.

ويرتكز هذا النظام على قيم ومبادئ كالشراكة واعتماد مقاربة جديدة للتعلم وللتقويم مع التركيز على مخرجات التعلم كمؤشر أساسي لجودة التعليم.. كما يعتمد استراتيجيات لتحقيق أهدافه كالتركيز على تطوير مهارات المعلم واتباع المرونة وتشجيع العلوم والبحوث وتحفيز المنتفعين. وهذا كله يؤكد على ترابط القيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للتربية والتعليم.

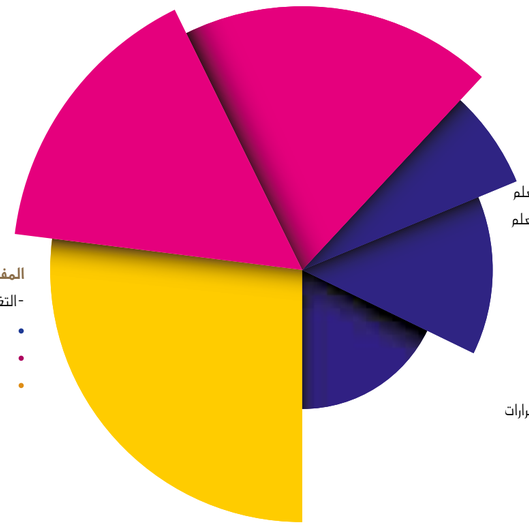

المفاهيم:

- التغيير في التعلم:
  - تحديد المهارات والمعارف الجديدة
  - عملية التعلم
  - الحوكمة/الإدارة

المؤشرات:

- اعتماد معايير وطنية وأنظمة اعتماد
- مشاركة المتعلم
- اختبارات تقيس المهارات الجديدة
- اعتماد تعليم محوره المتعلم
- مواءمة المناهج، أساليب التعلم، والتقويم لفلسفة التعلم
- تطوير مناهج تأهيل وتدريب المعلم لتواكب فلسفة التعلم
- اعتماد المرونة في تأمين فرص التعلم للجميع
- تطوير أساليب ضمان الجودة
- تطوير التواصل مع أنواع التعلم المختلفة والاعتراف بالتعلم غير الرسمي
- اعتماد تقويم القدرات والتأهيل
- توطيد الترابط بين التعليم وسوق العمل
- الزيادة في نسبة اللامركزية الإدارية والمالية واتخاذ القرارات
- الانفتاح داخل البلد ونحو المجتمع العالمي
- اعتماد أنظمة إدارية سليمة (الرصد، التقويم، التركيز على المخرجات)
- التقدم في استخدام المساءلة والشفافية
- بناء إطار قانوني رقابي

التعلم الذكي

الطريق إلى اقتصاد المعرفة
وجعل المتلقي مشاركاً في العملية الإبداعية

تعليم

يؤمن بأهمية الاستخدام الأمثل في التعليم لإحداث نقلة معرفية نوعية وإعداد وتأهيل أبناء الوطن لمواجهة المستقبل بكل تحدياته ومتطلباته، ويعمل بفاعلية للانتقال بالتدريس إلى المرحلة الذكية، وتوفير كل ما يلزم لربط الطالب بمجتمع المعرفة، وتمكينه من لغة العصر وأدوات التكنولوجيا الحديثة.. إنه المهندس محمد غياث مدير برنامج محمد بن راشد للتعلم الذكي.

«ومضات» التقت المهندس محمد غياث للوقوف على محطات البرنامج المختلفة وخططه المستقبلية، ودوره في تهيئة الطلبة لدخول مجتمع المعرفة، والمشاركة البناءة في بناء مجتمع التقدم العلمي والمعرفي أسوة بمجتمعات العالم المتطورة.

دبي/ خاص بـ «ومضات»

وفي بداية حوارنا معه أكد المهندس محمد غياث أن التعليم الذكي يسهم في تحسين مخرجات التعليم وتهيئة الطلبة إلى مجتمع المعرفة وقال: نعمل من خلال «برنامج محمد بن راشد للتعلم الذكي» على فتح آفاق جديدة للمعرفة، وتمهيد الطريق أمام الطلبة للوصول إلى مصادر المعلومات وتبسيطها عن طريق البرامج التفاعلية.

وأضاف غياث أن التعلم الذكي يُعد مفتاح الطالب السحري لفك «شفرة» المعرفة وتحليلها، ويسهم في تطوير مهاراته من حيث الفهم والتحليل والمواءمة مع الاحتياجات التعليمية، ويركز برنامج محمد بن راشد للتعلم الذكي على تزويد الطلبة بمهارات القرن الواحد والعشرين، وتطوير شخصياتهم، بما يجعلهم متميزين وفاعلين، وقادرين على المشاركة في خطط التنمية، وتلبية احتياجات سوق العمل، وإثراء الاقتصاد الوطني.

وبسؤاله عن مكانة العرب في مجتمع المعرفة، قال غياث إن الدول العربية تبذل جهوداً مضنية للحاق بركب مجتمع المعرفة، ولكي تنجح في الاستفادة المثلى من التقنيات في الارتقاء بنظام التعليم لابد من وجود رؤية موحدة بين الأطراف المعنية جميعها، واستعداد دائم لمواجهة معوقات التنفيذ، ومواكبة دائمة لأعلى المعايير العالمية واعتماد أفضل الممارسات.

مؤسسات إنتاج المعرفة في الدولة العربية تواجه معوقات في مجال البحث العلمي، إذ لا تزيد نسبة ما تخصصه دولنا العربية مجتمعة للبحث العلمي على 1 % من متوسط ناتجها الإجمالي، مقارنة بـ 3 % إلى 5 % تخصصها الدول المتقدمة.

ودعا غياث إلى زيادة ميزانيات البحث العلمي العربية نظراً لدوره المهم في إنتاج ونشر المعرفة، مشدداً على ضرورة توزيع هذه الميزانيات وفقاً لأولويات محددة واستراتيجية واضحة إضافة إلى تقييم دائم للأداء ومراجعة دورية لما يتم إنجازه بهدف تحسين المخرجات والاستعداد لمواجهة أية تحديات محتملة.

وحول دور المؤسسات التعليمية في اقتصاد المعرفة، أوضح غياث أن هذه المؤسسات تؤدي دوراً رئيساً في عالم المعرفة وبناء الاقتصاد المعرفي الجديد كونها المزود الرئيس لسوق العمل بالكوادر المتخصصة، ولذلك لابد لها من الحرص على مواكبة التقنيات الحديثة وتعزيز العملية التعليمية ومخرجاتها بالتنسيق بين المؤسسات التعليمية ووزارات العمل والاقتصاد وغيرها من الجهات المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، إضافة إلى توحيد الجهود مع القطاع الخاص لمعرفة احتياجاته ومتطلباته وتلبيتها من خلال رفده بالمهارات والكوادر المؤهلة وتعزيز مختلف القطاعات الاقتصادية بما يساهم في تحقيق مفهوم التنمية الشاملة باعتباره الهدف الرئيس لاقتصاد المعرفة.

وفي رأي غياث تعتبر الإمارات في طليعة الدول العربية التي تطبق التعليم الذكي بمفهومه الشمولي الذي يقضي بتحويل عملية التعليم إلى تجربة ديناميكية وتفاعلية لكل من المعلمين والطلاب.. ونوّه بأن الإمارات تقدم نموذجاً بارزاً في المجال، حيث يعتبر «برنامج محمد بن راشد للتعلم الذكي» من المبادرات المهمة على طريق الارتقاء بمستوى التعليم في الإمارات إلى ما يضاهي أفضل المعايير التعليمية الدولية.

ورداً على سؤال حول نقل تجربة التعلم الذكي إلى الدول العربية، أفاد غياث أنه لابد من توحيد الجهود بين القطاع العام والخاص وجميع الجهات المعنية في إطار رؤية شاملة تتضمن تحديد الأدوار الخاصة بكل جهة وكيفية التنفيذ وفقاً لاستراتيجية واضحة المعالم.. وقال: إننا نتطلع إلى نقل تجربة الإمارات المعرفية وخبرتها في التعلم الذكي إلى الدول الشقيقة في فترة لاحقة لتعميم الفائدة وإتاحة المجال أمامها للاستفادة من الإنجازات التي تحققها التجربة في الإمارات ولتعزيز دور قطاع التعليم وتحسين مخرجاته بصورة عامة.

المهندس محمد غياث:
يطور مخرجات التعليم ويحفز البحث العلمي ويلبي متطلبات سوق العمل

وفيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية لبرنامج محمد بن راشد للتعلم الذكي، بين غياث أنها تعتمد على رؤية وتوجهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» التي انطلقت مع البرنامج، وترتكز على المهام والأهداف الواردة في قرار مجلس الوزراء، الذي تم بموجبه إنشاء البرنامج، ومن ثم على النتائج التي يتم تحقيقها، إضافة إلى المقابلات الشخصية التي يجريها البرنامج مع أصحاب القرار والمصلحة.

وتقوم هذه الخطة على عدة محاور تشمل الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى وكيفية الاستعانة بالتقنيات والتكنولوجيا لإتاحة البيئة الملائمة لتطوير التعليم من مناهج وأساليب، وتحديد متطلبات الموارد البشرية اللازمة لإدارة البرنامج وتحقيق أهدافه.

ويتم تنفيذ برنامج محمد بن راشد للتعلم الذكي على مراحل متعددة حيث تم إنجاز المرحلة التجريبية العام الماضي، ويتواصل العمل حالياً على تنفيذ

المرحلة الأولى وأصبح لدينا في البرنامج الآن 123 مدرسة في مختلف أنحاء الإمارات تضم 11,402 من طلبة الصف السابع.
ويتم حالياً وضع المخطط التنفيذي لتعميم التجربة على صفوف أخرى على امتداد السنوات الخمس المقبلة،لتنفيذ ونشر البرنامج في جميع المدارس في الدولة.. وستتابع العمليات وتحصيل النتائج بالتالي، مع تقدم البرنامج.

هيكلة المنظومة التعليمية

وأشار غياث: عندما نتحدث عن خمس سنوات لتنفيذ برنامج التعلم الذكي فإننا نعني تنفيذ البرنامج في هذه الفترة، وليس تحقيق أهدافه بعيدة المدى، والتي تعنى بتوفير البيئة الملائمة لإعادة هيكلة المنظومة التعليمية، وتحسين مخرجات التعليم وهي عملية تتطلب عدداً أكبر من السنين وجهداً مضاعفاً.
وأضاف غياث:لكن بوضوح الرؤية،والأهداف ووجود خطط عمل،تدعمها متابعة وتقييم فإننا على يقين بأن شراكتنا مع جميع المعنيين، ستمكننا من تحقيق ما نصبو إليه، فلا مستحيل لدينا.
وبالنسبة إلى الأجهزة والوسائل الداعمة لعملية التعلم الذكي التي سيتم تزويد الطلبة والمعلمين والفصول والمدارس بها، أفاد غياث أن البرنامج يوفر مجموعة متكاملة من الأجهزة والتقنيات الحديثة التي تربط الطالب بمركز البيانات الموحد الخاص بالبرنامج، وتتراوح بين الجهاز اللوحي بأيدي الطلبة والمعلمين، واللوحات الذكية، وأجهزة الشبكات، والبنى التحتية في الفصول، وشبكات الاتصال والإنترنت بين الفصول ومركز البيانات، وكل ما يحتويه مركز البيانات من أجهزة متطورة، تدعم الإدارة المثلى لكل البرامج والتطبيقات والأجهزة المستخدمة،ضمن نطاق البرنامج.
وطمأن غياث أولياء الأمور بأن الطلبة أظهروا تجاوباً كبيراً مع البرنامج واستيعاباً عالياً للتقنيات ما سهّل علينا عملية التنفيذ.. وتابع: أبناؤنا الطلبة تجاوزوا مرحلة الاستكشاف التكنولوجي،إلى مرحلة الفعل والتأثير،لأن أغلبهم، إن لم يكن معظمهم، ملمّون بالأجهزة الإلكترونية الحديثة،وبكيفية التعامل مع تطبيقاتها، إذ لا يكاد يخلو أي منزل في الإمارات من الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والكمبيوتر.

جاهزية المدارس

وحول قدرة البنية التحتية للمدارس على استيعاب متطلبات التعلم الذكي، أوضح غياث أن عمليات تقييم البنية وتطويرها وتجهيزها بما يتلاءم مع متطلبات البرنامج كانت من أهم مراحل العمل في البرنامج، لافتاً إلى أنه خلال المرحلة السابقة وجدنا عدداً من المدارس لديها جاهزية أكثر من الأخرى، وتم تجهيز وتطوير البنى التحتية في المدارس الأخرى وخصصت لها ميزانيات محددة وفرق عمل متخصصة وخطط عمل واضحة.
واستطرد: واجهتنا إشكالية في بعض المدارس التي تفتقد شبكة إنترنت ووصلات وغرف لـ «الرسيفرات» إلى جانب ضيق البيئة الصفية، وتغلبنا عليها بإعداد المدارس وتزويدها بالتوصيلات وكابلات الإنترنت، وربطها بمركز البيانات وتجهيز الصفوف لاستقبال الشاشات الذكية في بيئة دراسية تفاعلية.
وفيما يتعلق بخطة مركز البيانات في البرنامج لمواجهة هجمات القراصنة والفيروسات،قال غياث: قمنا بتوقيع العديد من الاتفاقيات التي تقضي بوجود الشبكة في الخدمة بنسبة 99,9 في المئة طوال العام من بداية يناير وحتى ديسمبر، ويُسمح للأنظمة بأن تكون خارج الخدمة تسع ساعات فقط طوال العام، فاستمرارية عمل الشبكات أولوية قصوى.. أما إذا تعطل «السيرفر» فلدينا البديل «باك أب» يعمل أوتوماتيكياً، ولذلك فإن مركز البيانات التابع لبرنامج التعلم الذكي محصن ضد الاختراقات.

جامعات

في جامعة روشيستر للتكنولوجيا بدبي

مساقات تواكب اقتصاد المعرفة وتدريب يلبي متطلبات سوق العمل

التعليم من أجل بناء اقتصاد المعرفة، وربط المناهج والمساقات ومخرجات البرامج العلمية بحاجات سوق العمل ومتطلبات خطط التنمية، والتركيز على مهارات البحث والابتكار وبناء المختبرات العلمية والتدريب العملي في شركات تمثل شريكاً معرفياً في عصر التكنولوجيا المتطورة والمدن الذكية أهم ما يميز جامعة روشيستر للتكنولوجيا في واحة السيليكون بدبي..هذا بعض ما كشفه حوار «ومضات» مع الدكتور يوسف العساف رئيس جامعة روشيستر الحكومية في دبي التي تُعد فرعاً لجامعة روشيستر في نيويورك والتي تعود خبرتها ومسيرتها العلمية والأكاديمية إلى 180 سنة.. فإلى التفاصيل..

حوار: محمد علاء الدين

ما الخطوات التطويرية التي تسعى الجامعة إلى إدراجها، لتحقيق غايات تعليم معرفي عالية الجودة؟

- رغم قصر عمر الجامعة إلا أنها تخطو إلى الأمام بوتيرة متسارعة سواء عبر زيادة البرامج العلمية المطروحة التي تواكب حاجات سوق العمل المحلي والخارجي، أو عبر إنشاء المراكز والمرافق التي تخدم غايات التعليم العملي والتطبيقي من خلال شراكات استراتيجية مع الشركات العاملة في واحة السيليكون والتي تقدم التعليم التطبيقي بما يعزز مناهجنا وخبراتنا العلمية والأكاديمية التي يحصل عليها الطلبة.

وما المرافق العلمية الجديدة؟

- معظمها مختبرات علمية، وصل عددها إلى عشرة، إضافة إلى مراكز بحثية جديدة تسهم في توفير وتحسين ركائز التعليم التطبيقي، وإجراء البحوث.

كيف تساعد الجامعة الشركات في تطوير مجالات العمل لديها؟

- تمتلك الجامعة مراكز بحثية وتعليمية وتطويرية في عدة مجالات تكنولوجية، على قدر كبير من التطور بما يتيح استغلال الخبرات التدريسية لدينا وأبحاث الكادرين التعليمي والطلابي في رفد تلك الشركات بمعرفة نوعية تصب في اختصاصاتها.

وهل يقتصر مجال الدراسة لديكم وأيضاً عمل الشركات في واحة السيليكون على أشباه الموصلات فقط؟

- في البداية كان الأمر كذلك، ولكن بعد فترة وجيزة وبناء على دراسة عميقة لواقع السوق والمنطقة، اتسع العمل ليشمل جميع المجالات التكنولوجية، لدعم حاجات دبي خاصة والإمارات عامة في المجالات التكنولوجية، ورفدها بكادر متطور في مجالات تتطلبها القطاعات الاقتصادية والخدماتية في الدولة، مثل تخصصات الهندسة، والشبكات وأمن المعلومات، والإدارة والتمويل، وبرامج القيادة والإبداع.

ما التخصصات المطروحة حالياً في جامعتكم؟

- هناك العديد من التخصصات المتميزة، بينها 8 تخصصات بكالوريوس، وأربعة برامج ماجستير، وهي بكالوريوس العلوم وأمن المعلومات، والأدلة الجنائية والرقمية، وإدارة الشبكات وتطبيقاتها، والهندسة الميكانيكية، والكهربائية، والإدارة، والتسويق، والأعمال الدولية.. أما برامج الماجستير فهي: علوم الشبكات وتطبيقاتها، والهندسة الميكانيكية، والكهربائية، والقيادة والإبداع في القطاع الخدماتي.

ما طبيعة التعاون القائم بين الجامعة وشركات واحة دبي للسيليكون، وما عدد تلك الشركات المرتبطة معكم؟

- تضم واحة دبي للسيليكون نحو 800 شركة عالمية تتعاون مع الجامعة في مجالات تدريب الطلبة وتوظيفهم وإشراكهم في البحث والتطوير، مثل شركات بورشه للسيارات، و «اليوكوجاوا» وهي شركة يابانية تصنع تجهيزات التحكم الصناعية، وشركة «ساب» التي يختص عملها في برامج صناعية لإدارة المصانع، وشركة «فراكتل» التي تسعى لتطوير تقنيات لمسية واختراعات أخرى مهمة على الصعيد العالمي، وغيرها من الشركات العالمية.

وما دور التدريب في تحسين أداء الخريجين؟

- يخضع طلبة الجامعة للتدريب الذي يعد الأطول قياساً بمختلف جامعات العالم، إذ يستمر لمدة عام كامل، ويتم ابتعاث الطلبة أحياناً إلى أمريكا لتلقي التدريب هناك.

ما المميزات التي توفرها الجامعة مقارنة بالجامعات الأخرى؟

- تولي الجامعة التخصصات المطروحة عناية بالغة، بحيث تؤمن مستقبل الطلبة عبر شقين: الأول طرح برامج نوعية يتطلبها سوق العمل، والثاني إشراك الطالب بتجارب وخبرات عملية في المجال الذي يدرسه بما يؤهله لدخول سوق العمل مباشرة في الدولة أو خارجها.. وتعد سنة التدريب المعتمدة بمثابة عام من الخبرة الحقيقية، نظراً لأن الطالب يتلقى هذا التدريب العالي المستوى في شركات عالمية في دبي.

أما الشق الثاني فيتمثل في أننا نجري أبحاثاً متخصصة حول السوق المحلي ونواكب التخصصات على المستوى العالمي، من خلال رابطة خريجينا، على مستوى فروع الجامعة في العالم بغية دعم الجامعة ومساندتها وتحديد توجهاتها بشأن التخصصات الجديدة.

النظرة العامة للجامعة هي أنها تعنى بالمجال التكنولوجي فقط، فهل هذا صحيح؟

- في حقيقة الأمر هذا الانطباع مغلوط، فالجامعة تطرح تخصصات في مجالات أخرى مثل الإدارة والتسويق والقيادة.. علماً بأن الجامعة الأم تضم مئتي تخصص يتم دراسة واعتماد بعضها وفق دراسات لحاجات السوق في فروع الجامعة الأم.

ومن جانبنا طرحنا مؤخراً برنامجاً نوعياً هو ماجستير القيادة والإبداع في القطاع الخدمي يعد الوحيد والأول من نوعه تكاملياً على مستوى الشرق الأوسط، ويهتم برفع مستوى أي شخص يعمل ويتملكه حافز لأن يكون قيادياً في مؤسسته أو يسعى نحو تطويرها، والارتقاء في السلم الوظيفي.. كما تم طرح برنامج التسويق العالمي، وهو من التخصصات المطلوبة والمهمة في السوق.

تختلف صيغة التعليم لديكم عن أي جامعة أخرى، فما الأسلوب الذي ترتكزون عليه؟

- هناك أساتذة ومحاضرون يدرسون في الجامعة بشكل دائم، في حين يجري عبر تنسيق مسبق مع الجامعة الأم في نيويورك ابتعاث أساتذة متطوعين لإعطاء الطلبة فصولاً كاملة، وبذلك تكون الاستفادة أكمل وأشمل.. وهؤلاء الأساتذة القادمون من أمريكا يتميزون بخبراتهم وإسهاماتهم الواسعة في البحوث النظرية والتدريس، إضافة إلى خطوات تطويرية في القطاعات الميدانية في تخصصاتهم كان لها الأثر الكبير في تطوير مستوى الخدمة في القطاعات التي ينتمون إليها، أضف إلى ذلك أنهم حاصلون على درجات علمية عالية، وأسهموا في تطوير قطاعات حيوية في شتى المجالات.

كم عدد الطلبة والهيئة التدريسية في الجامعة، وهل ثمة نية لزيادة الأعداد؟

- نركز في الجامعة على التعليم النوعي وليس الكم بحيث نراعي عدم تشكيل أي ضغط على مرافق الجامعة قد ينعكس سلباً على التقدم العلمي للطالب، وبالتالي فإننا نراعي اختيار الطلبة المتميزين، وبنسب محددة.

وثمة 400 طالب وطالبة يدرسون في الجامعة، وهم في ازدياد مستمر، ومتوقع أن يصل عددهم في العام الدراسي المقبل إلى 600، ونسعى إلى زيادة العدد إلى 2000 طالب وطالبة في السنوات الأربع المقبلة.

أما بالنسبة للكادر التدريسي فإن عدد الأساتذة الدائمين في الجامعة 16 أستاذاً جامعياً على قدر كبير من الخبرة والمهنية، ويوجد أيضاً 16 أستاذاً جامعياً متطوعاً منتدباً يجري ابتعاثهم من الجامعة الأم للتدريس لدينا.

كم نسبة المواطنين في جامعتكم؟

- تصل نسبة الطلبة المواطنين إلى 8% والعرب إلى 40% والباقون من جنسيات أخرى، ويبلغ عدد جنسيات الطلبة الدارسين في الجامعة 35 جنسية من دول مختلفة في العالم.

ما عدد الشركات المتعاونة في مسائل التدريب والموجودة في واحة دبي للسيليكون؟

- يوجد حالياً لدينا 60 طالباً يخضعون للتدريب في جميع التخصصات الهندسية وغيرها، وهناك 80 شركة تتعاون معنا في هذا السياق، وهي في تزايد مطرد نظراً لتنامي أعداد الطلبة.

هل جرى تخريج الأفواج الأولى من الطلبة؟

- جرى في العام 2010 تخريج ثلاثة أفواج في درجة الماجستير، في حين سيتم تخريج الفوج الأول من طلبة البكالوريوس في الشهور القليلة المقبلة، وستنظم احتفالية كبرى تواكب أهمية هذا الحدث.

ماذا عن التوظيف، هل يحصل الطالب على عمل إثر تخرجه؟

- حققنا معدلات عالية في نسبة التوظيف، لطلبة الماجستير تصل إلى 100 في المئة، إذ بمجرد تخرج الطالب يتمكن من الحصول على وظيفة، ومنهم من يحصل عليها وهو على مقاعد الدراسة في فترة التدريب كون طلبتنا يتميزون بالكفاءة العلمية العالية، ونسعى دائماً نحو تخريج طالب مؤهل أكاديمياً ومهنياً كما ترغب الشركات وفقاً لنظام التدريب لدينا والذي يمتد إلى عام.

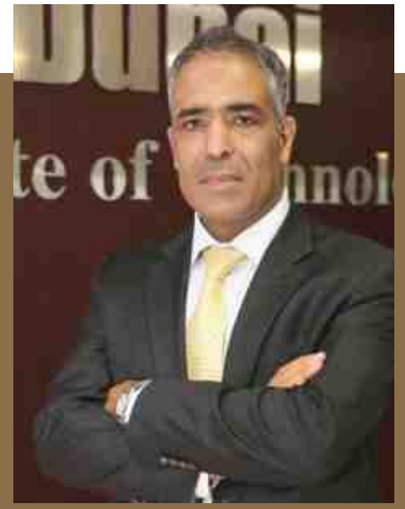

الدكتور يوسف العساف

حصل الدكتور يوسف العساف رئيس جامعة روشيستر الحكومية للتكنولوجيا في دبي على شهادة الدكتوراة في الهندسة من جامعة أكسفورد، وشهادة البكالوريوس من جامعة ساسكس من المملكة المتحدة.. وانضم العساف بداية إلى الجامعة الأمريكية في الشارقة منذ نشأتها، حيث عمل عميداً لكلية الهندسة في العام 2005 حتى التحاقه بجامعة روشستر كرئيس لها العام 2008.

الدكتور يوسف العساف:

شراكات عالمية تؤمن التدريب العملي وتوظيف الخريجين

ما متطلبات القبول في الجامعة، وهل تختلف طريقة احتساب الدرجات لديكم؟

- ينبغي أن يكون معدل الطالب فوق الـ 80 %، ونتبع آلية مختلفة عن الجامعات الأخرى عند الموافقة على قبول الطلبة، إذ ننظر إلى درجاتهم العلمية الدراسية في المرحلة الثانوية التي تتوافق مع التخصص الذي يرغب فيه، ولا نلتفت إلى المعدل العام، وهو ما يسهم في إتاحة المجال للطالب المتميز في العلوم أن يدرس التخصص الذي يريده وأن يبدع فيه.

تقنيات

إعادة صياغة المستقبل

العصر الرقمي الجديد وحقبة الإنترنت لكل شيء

في العام 2025 سيصبح سكان الأرض، الذين سيبلغ عددهم ثمانية مليارات نسمة، متصلين جميعاً بشبكة الإنترنت، وسيكونون جميعاً ودون استثناء قادرين على الاطلاع على كافة المعلومات المتاحة في العالم أجمع بكبسة من رؤوس أصابعهم على أجهزة حاسوبية لا يزيد حجمها على قبضة اليد.

إعداد / مجلة ومضات

نحن نعيش الآن «الثورة الرقمية الأولى» التي لا تشكل إلا مقدمة لـ «الثورة الرقمية الثانية» التي ستنطلق قريباً وتسخر للبشرية أساليب ذكية وغير مسبوقة للعمل والإنتاج والتجارة، وتحدد ملامح الاقتصاد والحياة الاجتماعية، حيث سيصبح كل إنسان معنياً بالمعرفة والتكنولوجيا والتطور.

قديماً كانت العصور والحقب الزمنية تقاس بمئات السنين واليوم تقاس بالعقود والسنوات وربما بالأشهر والأيام بسبب الزخم والهدير التطوري اللذين أحدثهما الإنترنت وثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

والآن يصل عدد المشتركين في خدمات الإنترنت إلى أكثر من مليارى نسمة، فيما يصل عددهم في خدمات الهاتف المحمول إلى ستة مليارات نسمة.. حيث تزداد قدرة الناس على التأقلم مع التكنولوجيا وتتعمق خبرتهم في فهمها واكتشاف أسرارها.

إن سرعة التطور.. وسرعة الرقائق الحاسوبية التي تتضاعف كل 18 شهراً.. وتوقع ظهور أجهزة كمبيوتر في العام 2025 أسرع بنحو 64 مرة عما كنا نستخدمه في العام 2013.. وتضاعف كمية البيانات التي تتدفق عبر كابلات الألياف الضوئية كل 9 أشهر، يعني أن «الواقع

الافتراضي» سيطابق إن لم يصبح أسرع من «الواقع الطبيعي» ويتفوق عليه في بعض الخصائص.. كما يعني أن التكنولوجيا ستحول معظم الخيال العلمي إلى حقائق ملموسة، وسنرى الروبوتات ذاتية التفكير والحركة والسيارات التي لا تحتاج إلى سائق.. وستظهر «أجهزة الصناعة بطريقة الإضافة» و «آلات الطباعة ثلاثية الأبعاد» ويصبح إنتاج السلع المصنعة مهنة الناس العاديين بدلاً من المصانع المتخصصة.

حقبة الإنترنت لكل شيء

وتشير معلومات استقصائية جمعها أكثر من سبعين خبيراً تقنياً ورصدت «سيسكو» العالمية أهم توجهاتها إلى أن العام الحالي والأعوام المقبلة سيشهد التحول إلى مفهوم «حقبة الإنترنت لكل شيء» حيث سنرى ابتكارات أبرزها:

بناء الجيل المقبل من الإنترنت، وبرامج إدارة الأجهزة النقالة، والاتصالات المرئية وبينها تحولات هائلة على الفيديو، وسبل الوصل بين جهاز وآخر، وأمن الحوسبة والحوسبة المحيطة بكل شيء، وتنسيق المهام عبر متصفحات الويب وغيرها..

وسيكون مفهوم الإنترنت لكل شيء الدافع الرئيس لكل هذه الابتكارات، وسيشكل الرابط الأساسي بين الأشخاص والعمليات والبيانات والأشياء.. وتشير التوقعات إلى أن هذا المفهوم سيقود العالم إلى عهد جديد، وسيؤسس لفتح سوق من الفرص تزيد قيمتها على 19 تريليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة (موزعة بنسبة 14,4 تريليون دولار للقطاع الخاص، و 4,6 تريليون دولار للقطاع العام) فيما يتوقع زيادة عدد الوصلات الذكية لتربط قرابة 212 ملياراً من الأجهزة والأشياء بحلول العام 2020.

وتحدث طارق غول مدير عام «سيسكو» الخليج عن ضرورات «حقبة الإنترنت لكل شيء» وقال علينا مواكبة التغيير وتوفير تقنيات تستوعب وتستفيد من الحجم الهائل للمعلومات القادم من مختلف الأجهزة، بدءاً من تطبيقات الهواتف الذكية مروراً بالمعلومات المستمدة من البنية التحتية ومستشعرات المدن الذكية.. وصولاً إلى التطبيقات المثبتة على الأجهزة جميعها التي ستكون متصلة ببعضها البعض.

وأضاف أن مفهومي الحوسبة واقتصاد التطبيقات سيغيران كل شيء، وبشكل جذري في طريقة تفاعلنا مع الأجهزة الرقمية، إذ ستكون أجهزتنا على دراية بنا، وبمواقعنا، ووجهاتنا، وحاجاتنا وذلك سيغير بدوره الطريقة التي يتم فيها بناء أنظمة تقنية المعلومات.. وقال: سنشهد تغييراً للطريقة التي تسير فيها الأمور من تقديم المحتوى من أي شخص في أي زمان ومكان، إلى عهد تقديم المعلومات الصحيحة إلى الشخص المناسب في المكان والزمان المناسبين، وبالطريقة الصحيحة أيضاً.

الوصلات بين الأجهزة والبشر

ومن النتائج المهمة التي أشارت إليها دراسة «سيسكو» أن ما بات يُعرف باسم «اقتصاد التطبيقات» يستلزم تثبيت مِجَسَّات دقيقة داخل كافة الأشياء من حولنا، من طرق وطائرات وثلاجات وأرفف متاجر وغيرها بما في ذلك التربة لترسل تلك المِجَسَّات كمية من البيانات والمعلومات تُقدر بالتيرابايت يمكن من خلالها تقييم وفهم الكثير من الأمور ذات الصلة، بل واتخاذ تدابير آنية بشأن بعضها.. وحسب تقدير الخبراء ستشكل الوصلات بين الأجهزة والإنسان وبين إنسان وآخر مجتمعة ما نسبته 55 بالمئة من «منظومة الإنترنت لكل شيء»، فيما ستشكل الوصلات بين جهاز وآخر النسبة المتبقية البالغة 45 بالمئة.

تحول كبير في منازلنا ومكاتبنا

ومن إحدى أهم الفوائد المتأتية من الهيكلية الجديدة للإنترنت إمكانية تنسيق مهام العمل وإجراء المكالمات المرئية عبر متصفحات الويب، حيث إن معايير عامة جديدة ستعزز أداء الموظفين عبر إدماج المكالمات المرئية – الصوتية،

طارق غول

> الإنترنت هو الكيان الوحيد الذي ابتدعه البشر ليستفيد منه الجميع من دون أن تحتكره أية جهة

وتطبيقات الملاحظات النصية، والألواح البيضاء ضمن نطاق الوسائط المتعددة الآنية والمبنية على الويب.

وقال طارق غول في توضيحه لهذه الفرضية: لابد أن تختار متصفحات الويب معايير جديدة، وأن تعتمد على استراتيجيات المصادر المفتوحة والشراكات.

تحولات الفيديو والصور الرقمية

وبالمثل، سنشهد تحولات فارقة في التصوير الرقمي، كما تقول الدراسة، مع ظهور نسق الدقة الفائقة المتناهية «ألترا إتش دي» الأمر الذي يوفر دقة أخاذة على شاشات التلفاز والهواتف الذكية والحواسيب اللوحية والأجهزة النقالة المزوَّدة بكاميرات، ناهيك عن نظارات الرؤية الواقعية أو المجسَّمة، وسيحقق كلٌ من التوجهين السابقين أثراً كبيراً على معظم مناحي حياتنا، بما في ذلك الرعاية الصحية، والتعليم، والتواصل في مكاتب العمل، والأمن.

إعادة تعريف الشبكة

ويتوقع أن تُنتج المختبرات التقنية هيكلية جديدة ومختلفة للإنترنت تعرف باسم منظومة (NDN) التي تتيح نقل المعلومات حسب مسمياتها لا حسب عناوين الخوادم المستضيفة لها، في تحوُّل لافت عن الإنترنت التقليدي.. والمحاولات جارية في هذا الإطار لكنها تحتاج لحلول لتحقيق التكامل والشفافية المنشودة.

وسيتم هذا العام وفي الأعوام اللاحقة إدخال تغييرات واسعة والتركيز على "تمكين الموظفين" لحماية أمن المعلومات الشخصية والمؤسسية وستزداد أهمية وقيمة الوصلات الشبكية ما يخلق فرصاً غير مسبوقة للأفراد والشركات والأعمال.

جمعية الإمارات للملكية الفكرية

نحمي الإبداع والاختراعات بالقوانين وحملات التوعية

تحمي دولة الإمارات العربية المتحدة حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع والماركات التجارية بنصوص الدستور والقوانين وحملات التوعية وتفصل في أي خلاف بالإحالة إلى القضاء في حالات الضرورة.. وتقوم جمعية الإمارات للملكية الفكرية بدور رئيس في هذا الإطار..وهو ما كان موضوعاً لحوار أجرته «ومضات» مع الدكتور عبد القدوس عبدالرازق العبيدلي رئيس مجلس إدارة الجمعية تالياً تفاصيله:

حوار/نرمين فوده

حدثنا حول دور الجمعية في نشر ثقافة الملكية الفكرية

لنبدأ أولاً بالتعريف بالجمعية وأسباب إنشائها وهي جهة تخصصية تتبنى العقول الإبداعية والفكرية وأصحاب الاختراعات والابتكارات والأفكار وتعمل على تعزيز قدرة دولة الإمارات العربية المتحدة التنافسية والنمو في مجال الملكية الفكرية بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين بهدف بناء سمعة عالمية عن وضع الملكية الفكرية في الإمارات وترسيخ القيمة الحقيقية لتوفير الحماية لحقوق الملكية الفكرية والمؤلف والمخترع وغيرهم.

وبهذه الغايات التي أنشئت بها الجمعية طبقاً للقرار الوزاري رقم 519 بتاريخ 2010/11/25 بشأن إشهار جمعية الإمارات للملكية الفكرية فهي:

- نشر التوعية وإبراز أهمية حماية الملكية الفكرية بين جميع فئات المجتمع.
- الإسهام في تقديم الرعاية المثلى والخبرات الفنية والقانونية والإدارية للأفراد والمؤسسات الذين يعملون في مجال الملكية الفكرية.
- المساهمة في إصدار الكتب و المجلات وإجراء البحوث والدراسات في مجال الملكية الفكرية.
- توفير الفرص للجمهور الذين يسعون إلى تحسين معرفتهم لقانون الملكية الفكرية والممارسة العملية لاكتساب معرفة مفيدة بتكلفة معقولة من قبل أشخاص مؤهلين وخبراء في مجال حقوق الملكية الفكرية.
- تقديم الخبرات الاستشارية الفنية والقانونية والإدارية للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية للنهوض بمستوى الخدمات التي تقدمها تلك المؤسسات في مجال الملكية الفكرية.

ما هي فئات الملكية الفكرية التي تهتم الجمعية بحمايتها؟

يقصد بالملكية الفكرية كل ما ينتجه الفكر الإنساني من اختراعات وإبداعات فنية وغيرها من نتاج العقل الإنساني ونص دستور دولة الإمارات في المادة رقم «121» ينفرد الاتحاد بالتشريع في الشؤون التالية:

التشريعات الكبرى المتعلقة بقوانين حماية الملكية الأدبية والفنية والصناعية وحقوق المؤلفين - المطبوعات والنشر - وهو فعلاً ما قام به المشرع الإماراتي في سنة 1992 بوضع تشريعات لكفالة حماية حقوق الملكية الفكرية .وقد انضمت دولة الإمارات في سنة 1997 إلى اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية - اتفاقية تريبس وبهذا أصبحت الاتفاقية جزءاً لا يتجزأ من التشريع الإماراتي بموجب المرسوم الصادر رقم 21 1997- بتاريخ 14-11-1997 بشأن التصديق على الانضمام إلى الاتفاقية ونتج عنها وضع حد أدنى لحماية حقوق الملكية الفكرية على المستوى الدولي بحيث تلتزم الدول الموقعة والمنظمة إلى هذه الاتفاقية بألا تنزل بالحدود المنصوص عليها في الاتفاقية بمستوى حماية حقوق الملكية الفكرية، وهو فعلاً ما قام به المشرع الإماراتي من تحديثات لقوانين حقوق الملكية الفكرية بفروعها في سنة 2002 تناسباً من الاتفاقية وذلك كفله أصحاب حقوق الملكية الفكرية.

وتهتم الجمعية بجميع فئات حقوق الملكية الفكرية من حق المؤلف والحقوق المجاورة والعلامات التجارية والملكية الصناعية وبراءات الاختراع. وهي المواضيع التي تهتم بها الجمعية لتعزيزها في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كيف تساهم الجمعية في تحقيق رؤية الإمارات 2021 من خلال حماية الإبداع والملكية الفكرية؟

يتضمن ملخص رؤية دولة الإمارات 2021 أنه «في ظل اتحاد قوي وآمن، سيخطو الإماراتيون بثقة وطموح، متسلحين بالمعرفة والإبداع لبناء اقتصاد تنافسي منيع، في مجتمع متلاحم متمسك بهويته، ينعم بأفضل مستويات العيش في بيئة معطاءة مستدامة». وبهذا يركز على محور الإبداع في جميع الأعمال وهو ما تبين صراحة في العنصر الثالث متحدين في المعرفة حيث بين « تشكل الابتكارات والأبحاث والعلوم والتكنولوجيا الركائز الأساسية لاقتصاد معرفي تنافسي عالي الإنتاجية، يدفع عجلته رواد الأعمال في بيئة أعمال محفزة، تشجع الشراكات الفاعلة بين القطاعين الحكومي والخاص» وهو فعلاً ما بينته استراتيجية الجمعية لتتوافق مع رؤية الإمارات 2021.

ولذلك تم استحداث برنامج البصمة وهو عبارة عن برنامج تنفذه جمعية الإمارات للملكية الفكرية لتعريف متعامليها بنشاطاتها. ومن ضمنها:

تعريف الطلاب في جميع المراحل الدراسية بالجمعية وأهدافها ونشاطها.
تعريف طلاب الجامعات بوجود الجمعية وأغراضها المجتمعية.
تعريف القطاعات الحكومية والوزارات والتجار وذوي العلاقة بالجمعية.
تعريف القطاعات الحكومية والوزارات ذات العلاقة بنشاط الجمعية كوزارة الاقتصاد ودوائر التنمية الاقتصادية ...إلخ.
تعريف المنظمات العالمية المختصة في مجال الملكية الفكرية بالجمعية، مثل: (WIPO –WTO).
الوجود الإعلامي /مجلة دورية توزع على القطاعات ذات العلاقة.

> **د.عبد القدوس العبيدلي: نقدم خدمات استشارية والفنية وقانونية للمؤسسات الحكومية والخاصة المعنية**

تتجه الإمارات نحو اقتصاد المعرفة هل تساهم الجمعية في إصدار الدراسات والبيانات في مجال الملكية الفكرية؟

يقول سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" في كتاب رؤيتي ص 25 عن اقتصاد المعلومات: "إنه اقتصاد غير منظور يهتم بالمعرفة والأفكار المبدعة؛ لذا فإنه عصر العقل المبدع".

وقامت الجمعية بإعداد تقرير حول الإدارة الجماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة لعام 2013 وتقرير حول التحالف الدولي للملكية الفكرية (301) لعام 2013 حول حماية وإنفاذ حقوق النشر والطبع بدولة الإمارات.

ومن مبادرات عام 2014 تقوم الجمعية بشكل سنوي بتنظيم مؤتمر الملكية الفكرية لتعزيز دور دولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الإنتربول".. وقياس مستوى ثقافة الأفراد حول قوانين الملكية الفكرية.و دراسة تأثير حماية الملكية الفكرية على المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

«صفحة المعرفة»

مبادرة أطلقتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

انضمت مبادرة «صفحة المعرفة» التي أطلقتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بالشراكة مع صحيفة «البيان» إلى سلسلة مبادرات وبرامج المؤسسة الهادفة إلى نشر المعرفة والفكر والثقافة.

وبمقتضى اتفاقية وقعها سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم مع سعادة ظاعن شاهين مدير عام قطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام ممثلاً لمؤسسة «البيان»، ستبدأ الصحيفة اعتباراً من الأحد 21 سبتمبر نشر مقالات ودراسات في المعرفة والتنمية لمجموعة كبيرة من كُبار الكُتّاب العالميين في صفحة تحمل اسم «صفحة المعرفة» لخمسة أيام في الأسبوع من الأحد إلى الخميس.

وقال سعادة العضو المنتدب إن هذه المبادرة تأتي تأكيداً على جهود مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم لتطوير مجتمع قائم على المعرفة، وتسليط الضوء على أفضل سبل المعرفة وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي.

وأضاف سعادته أن قوة مجتمع المعرفة تتحدد بمدى الجهود المبذولة لنشر المعرفة وتخزينها واستخدامها كمورد اقتصادي ومصدر يستلهم منه أفراد المجتمع طرق ممارسة حياتهم والالتزام بمسؤولياتهم، مشيراً إلى أن صفحة المعرفة ستعمل على الارتقاء بالمخزون المعرفي لدى الأفراد والمؤسسات من أجل ضمان تنمية بشرية مستدامة.

وقال سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بأن الشراكة مع صحيفة البيان، الرائدة في عالم الصحافة المطبوعة على مستوى المنطقة، ستضفي زخماً وقيمة إضافية على المبادرة، وستساهم في وصولها إلى قاعدة عريضة من القراء داخل وخارج دولة الإمارات.

وقال سعادة ظاعن شاهين إن جريدة البيان دأبت عبر خمس وثلاثين سنة من النشر على رفد الصحافة المطبوعة بما يشكل إضافة معرفية خالصة، وقدمت ما يمكن تصنيفه في خانة صحافة الغد التي تعيش في المستقبل وتدخل ذاكرة الكلمة

جمال بن حويرب:
نسعى لأفضل سبل توظيف المعرفة

مقالات ودراسات لأشهر الكتّاب العرب والعالميين ترتقي بالمخزون المعرفي

المكتوبة والمطبوعة، مؤكداً أن البيان وجدت في الشراكة مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم نافذة لإضفاء المزيد من الفائدة للقارئ عبر صفحة للمعرفة تتوجه نحو قراء أكثر اهتماماً وتخصصاً، حيث إن المعرفة عالم كبير من العلوم والثقافات والآراء والتنوير.

وأضاف رئيس تحرير صحيفة «البيان» أن القارئ لهذه الصفحة سيجد ضالته بعيداً عن ثقل الأخبار وقسوة الصور، وسيجد المعلومة المفيدة والتحليل المنطقي واللمحات الذكية لعدد من الكُتاب العرب والعالميين الذين سيتناولون شؤون العالم ومعارفه وجديده ومبتكراته بلغة بسيطة.

أبرز الكتاب المشاركين :

شاشي ثارور : وكيل عام سابق في الأمم المتحدة ووزير دولة سابق لتنمية الموارد البشريه ووزير دولة سابق للشؤون الخارجية في الهند

روبرت جيه. شيلر : حائز على جائزة نوبل في الاقتصاد عام 2013، وأستاذ الاقتصاد في جامعة ييل.

بيتر ساذرلاند : ممثل الأمم المتحدة الخاص لشؤون الهجرة الدولية، والمدير العام السابق لمنظمة التجارة العالمية.

داني رودريك: أستاذ العلوم الاجتماعية في معهد الدراسات المتقدمة في برينستون بنيوجيرسي، ومؤلف كتاب "مفارقة العولمة: الديمقراطية ومستقبل الاقتصاد العالمي".

أميت تياجي: نائب الرئيس ورئيس مجموعة إدارة مخاطر الائتمان والمحافظ الاستثمارية لدى بنك أبو ظبي الوطني.

براهما تشيلاني : أستاذ الدراسات الاستراتيجية في مركز أبحاث السياسات ومقره نيودلهي.

إرنستو تالفي: كبير زملاء غير مقيم لدى برنامج الاقتصاد العالمي والتنمية في معهد بروكنجز، ومدير السياسة الاقتصادية والاجتماعية في Brookings Global-CERES، التابعة لمبادرة أميركا اللاتينية.

بيتر سينجر : أستاذ أخلاقيات علم الأحياء في جامعة برينستون وأستاذ فخري في جامعة ميلبورن .

داود كتاب: أستاذ سابق في جامعة برينستون، ومؤسس والمدير السابق لمعهد الإعلام الحديث في جامعة القدس برام الله.

باولا سوباتشي : مديرة أبحاث الاقتصاد الدولي في تشاثام هاوس.

فرانسواز باري سنوسي: حائزة بالمشاركة على جائزة نوبل في الفسيولوجيا و الطب عام 2008 لاكتشافها لفيروس نقص المناعة البشرية

شيدي أنسلم أودينالكو : كبير المسؤولين القانونيين لدى برنامج أفريقيا لمبادرة عدالة المجتمع المفتوح.

هارولد جيمس: أستاذ التاريخ في جامعة برينستون، وكبير زملاء مركز إبداع الحكم الدولي.

إدموند س. فيليبس : حائز على جائزة نوبل في علوم الاقتصاد، ومدير مركز الرأسمالية والمجتمع في جامعة كولومبيا.

كينيث روجوف: كبير خبراء الاقتصاد الأسبق لدى صندوق النقد الدولي، وأستاذ الاقتصاد والسياسة العامة في جامعة هارفارد.

جوردون براون : رئيس وزراء المملكة المتحدة سابقاً، والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التعليم العالمي.

ناعومي وولف: ناشطة سياسية وناقدة اجتماعية، وأحدث مؤلفاتها كتاب "المهبل: سيرة ذاتية جديدة".

المسرح جوهر الحراك الثقافي

مهرجان الشارقة للمسرحيات القصيرة يبدأ 23 سبتمبر

عشاق الأعمال المسرحية القصيرة باتوا على موعد مع مهرجان الشارقة في دورته الثالثة من 23 إلى 28 سبتمبر الحالي على مسرح المركز الثقافي بمدينة كلباء..

وستقدم دورة هذا العام أعمالاً مهمة لكتاب عرب وعالميين، مثل سعد الله ونوس وصموئيل بيكت وبرتولد برخت وغيرهم ممن أثروا الحركة المسرحية العالمية..فيما وقع الاختيار على الفنان الإماراتي المبدع علي الشالوبي ليكون شخصية هذا العام تقديراً لإسهاماته في إثراء الحركة المسرحية الإماراتية والخليجية.

وقال مدير إدارة المسرح بدائرة الثقافة والإعلام في الشارقة أحمد بو رحيمة لـ«ومضات» يعتبر مهرجان الشارقة للمسرحيات القصيرة منبراً لاكتشاف وتحفيز المواهب المسرحية، وينظم ورش عمل تدريبية للمواهب المسرحية الشابة، ولأن السؤال الذي كان يطرح بعد كل ورشة بين المتدربين هو ماذا بعد ؟ عملنا في الدائرة على أن يقدم المهرجان إجابة عن السؤال، بحيث يتم إعطاء الفرصة لهذه المواهب أن تقدم العروض المسرحية، وبذلك يصبح المهرجان اختباراً لما تم طرحه خلال الورش التدريبية من أفكار وأساليب، لا سيما أن الدورة الحالية للمهرجان ستشهد زيادة في قيمة الجوائز تخصص بعضها للمواهب الشابة، ورداً على سؤال حول واقع المسرح الإماراتي والعربي قال بو رحيمة: يتميز المسرح بطبيعته الجماعية تمثيلاً وتشكيلاً وموسيقى لمجموعة من الممثلين والمؤدين ضمن عمل إبداعي واحد، ولهذا يطلق عليه «أبو الفنون» وأولها وأعرقها. وقد لعب المسرح العربي دوراً مهماً في إثراء مجتمعاتنا بالقيم وبأسباب الاستنارة والتطور وساعدنا على فهم ما يجري حولنا وفتح أمامنا الآفاق لاستشراف ما يحصل في المستقبل.

وفي الشارقة على وجه الخصوص يمثل الاهتمام بالمسرح جوهر الحراك الثقافي، إذ يحظى بدعم كبير من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، فإلى جانب مهرجان أيام الشارقة المسرحية الذي استمر لأكثر من 25 عاماً هناك عشرات الأنشطة والمسابقات والفرق المسرحية وكلها تسهم في إغناء واقعنا الثقافي والفني.

وحول دور المسرح في دعم الهوية والثقافة الوطنية قال بو رحيمة بكل تأكيد يدعم المسرح الهوية والركائز الأساسية التي تنهض عليها المجتمعات بما فيها المعرفة والوعي المتقدم، والرقي، والحساسية الإبداعية، والحداثة، والابتكارية، وغيرها ونحن هنا نتحدث عن فن ميزة الحياة الإنسانية قروناً عدة، وبلا شك ما كان للمسرح أن يحقق هذه المكانة لولا إيمان الناس بتأثيره القوي وفعاليته العالية، فحين ينتقل عرض مسرحي ما من الشارقة ليقدم في عاصمة عربية أو غربية فإنه يتكلم بلسان عربي إماراتي ويعكس قيماً إماراتية وبالتالي يعبر عن هوية.

بقلم/ بشرى أبو شرار

وجع الذاكرة.. في أدب المقاومة

أدب المقاومة هو الأدب المعبر عن الذات الواعية بالهوية المتطلعة إلى الحرية في مواجهة الآخر المعتدي، والحفاظ على القيم من أجل الخلاص الجمعي وكشف عناصر تشكيل الآخر لمواجهتها من خلال إبراز القوى الذاتية وتنمية الانتماء الوطني والقومي مع إذكاء الرغبة في الفداء من أجل الجماعة.

ومع كل عناصر الصراع التي يعيشها الإنسان العربي ترى ما الذي يمكن أن يقال في أدب المقاومة وفنونه؟ وهل للمقاومة مكان في فكر ووجدان المبدع؟ وما هي ملامح المقاومة الآن؟ إنها مجموعة تساؤلات تفرض إشكالياتها في حياتنا الممتدة مع التحديات التي تعيشها منطقتنا العربية، وكأننا في الحالة الفلسطينية انطلقنا من بؤرة الصراع على استرداد وطن سليب إلى الحالة العربية الأوسع لوطن عربي صار مهدداً بكل مقدراته التراثية والحضارية في مستقبل صار شريداً مطارداً من قوى الشر العالمية.

ستظل علاقة الإنسان بوطنه محتفظة بأسرارها الغامضة، على كثرة ما كتبه الشعراء والفلاسفة والمفكرون فيها، وسيظل الناس في مشارق الأرض ومغاربها يحبون أوطانهم مهما تباينت طبيعة هذه الأوطان.

في أدب المقاومة تحضرني إبداعات قدمت لنا إرثاً تاريخياً للإنسانية لن تمحوه الذاكرة.. أدب المقاومة انطلق من كل كيانات الأرض التي وقعت تحت وطأة الاحتلال والظلم وتجلى هذا الأدب فلسطينياً وعربياً فيما قدمه شاعرنا «محمود درويش» وكيف واجه مرارة التشرذم العربي حين قال «سجل أنا عربي» وكيف عبر عن وعيه بالهوية والحس القومي في توجيه خطاب عربي غاضب إلى مغتصبي الأرض العربية في أبيات قصائده «عابرون في كلام عابر» و «عاشق من فلسطين» و «احملوا أسماءكم وانصرفوا».

هي فلسطين إذن التي شهدت كيف تكبر براعم المقاومة وكيف نضجت ولم تنداح أوراقها لصفرة الموت، بل ظلت على نضارتها، عفية لأن من فلسطين تجلت كل معاني الخذلان من قوى غاشمة على شعب مسالم يحمل هوية تتجذر في أعماق وجدانه، يحمل انتماء بحجم هذا الكون كله.

من فلسطين كان ميلاد أدب عربي مقاوم لا يموت لأن أحداثه معاشة ومن وجع الذاكرة وسواد الأيام، خرج إلينا درويش وغسان كنفاني وفدوى طوقان شاعرة الأسئلة والرحلة الأصعب وأبو سلمى.. جذع الشعر الفلسطيني وعبدالرحيم محمود وممات يغيظ العدى ومعين بسيسو الموغل في الوطن شعراً وسرين الحسيني (شهيد وذكريات من القدس) وراشد حسين (الاحتراق شعراً ووطناً).

هي كوكبة لها الميلاد كله ولا يعرفها الفناء، فلسطين المسيجة بقافلة مبدعين استطاعوا حماية الذاكرة وإعادة تكوين ما تداعى منها.. إبداع في أتون مقاوم.. الأدب الفلسطيني هو الخلود.. لأنه عين الحقيقة، وعين الحقيقة لا تنام..

هو الإرهاصات واللبنات الداعمة لحتمية الوقوف في عين العاصمة لأجل وطن هو لنا.

* روائية وقاصة فلسطينية
مقيمة في مصر

الشيخة مي بنت محمد آل خليفة

الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة

العرب.. الحاضر والمآل.. عنوان الندوة الرئيسية

الثقافة البحرينية
ضيف منتدى «أصيلة»

(العرب غداً.. الحاضر والمآل) كان عنواناً لندوة تناولت دور المثقف في المستقبل العربي ضمن فعاليات موسم أصيلة الثقافي في دورته السادسة والثلاثين في المغرب، والذي عاشت معه مدينة أصيلة الشمالية 15 يوماً، في مهرجان كبير احتفاءً بالثقافة والفن، دعا المشاركون فيه إلى التعايش السلمي الكوني في ظل المشترك بين الشعوب.. وكانت فيه مملكة البحرين ضيف الشرف بالتزامن مع احتفالية العاصمة البحرينية المنامة بفعالية "الفن عامنا 2014".. فإلى التفاصيل

متابعة/ فاطمة سلام المغرب –أصيلة

شهدت الندوة صداماً فكرياً بين تيارات غلَّبت السياسي على الثقافي ما دفع الروائي الجزائري واسيني الأعرج إلى التحذير بأن الوطن العربي في "أزمة كارثية" وأن هناك حاجة ملحة لقراءة هذا الواقع وتحليل مخاطره الظاهرة والكامنة من دون إسباغ صفة البطولة على أحد..وقال واسيني الأعرج إن المثقف جزء من النخبة لكنه يبدو مغيباً عن الوضع الحالي ويمكن أن يحاسب أو يُخوَّن أو يحاكم بسبب مواقف يعبر عنها في هذا المناخ المتسم بالتشظي والعودة إلى تبني النزعات القبلية والمناطقية والطائفية.

وقال الشاعر والكاتب السوري محيي الدين اللاذقاني في مداخلة بالندوة: يجب فتح حوار جاد ومسؤول حول مفهوم المثقف وتعريف دوره ومسؤولياته لأننا بطرحة نعاني "ميوعة مذهلة" ونشهد نماذج من "المثقف الشعبوي والمثقف المهرج" في ظل إعلام فضائي لا يعي دوره.

وأضاف: كان يُطلق لقب "المثقف" على أشخاص لديهم قدرة معرفية متميزة تمكنهم من الخوض في الشؤون العامة وتشخيصها ومناقشتها لكن المفهوم اليوم يستند على "صناجات" إعلامية أو "أبواق تلفزية" تصنع هذا المثقف أو ذاك وتروج لأفكاره..والسياسي منها على وجه الخصوص!!

البحرين.. ضيف الشرف

في رسالة إلى المهرجان دعا الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين إلى مواجهة الأخطار والتحديات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية بلم الشمل والتكافل في مشروعات مدروسة قابلة للإنجاز على أساس الأهداف والقواسم المشتركة.

وأبدى ملك البحرين في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس الوزراء البحريني، اعتزازه بما ينعم به المغرب من حرية وانفتاح وتسامح واعتدال ودور رائد..

وقالت الشيخة مي بنت محمد بن إبراهيم آل خليفة وزيرة الثقافة البحرينية في كلمة قالت إنها أرادتها من القلب: إن دولة البحرين سعيدة بوجودها في "أصيلة" حاملة الثقافة والتنوع الفني البحريني إلى الشعب المغربي والعالم.

واستضاف قصر الثقافة في أصيلة 12 عملاً فنياً بحرينياً ضمن مختبرين فنيين واسعين من وحي احتفالية العاصمة البحرينية (المنامة) بفعالية "الفن عامنا 2014"..وفي الختام أضيفت الأعمال الفنية إلى تقنيات مؤسسة منتدى أصيلة التشكيلية بينما جرى تزيين مدخلي المدينة بعملين فنيين نحتهما كل من الفنانين البحرينيين خليل الهاشمي وخالد فرحان، ليلوحا لزائري أصيلة ويودعانهم بمحبة.

وضع العمل النحتي الأول على الواجهة البحرية، واشتغل عليه الهاشمي بالرخام مبدعاً قارباً ومجسماً لبحار يراقب البحر من موقعه بالقارب..هذا العمل شكل قراءة جميلة للقاسم المشترك "حكاية البحر" باعتبارها وجه طبيعة يجمع البلدين..البحرين بتاريخ عريق ينتمي للغوص واللؤلؤ والبحر والمغرب بإطلالتها المتوسطية والأطلسية ومدن صياديها التي تعانق البحر..وقد أطلق النحات الهاشمي اسم "لن تصل، ما لم تُبحر" على عمله الفني الذي يزيد علوّه على ثلاثة أمتار.

أما المدخل الثاني لمدينة أصيلة، فقد احتضن العمل الفني التشكيلي الثاني للفنان خالد فرحان، والذي شكل باستخدام الحديد صفائح ورقية متعددة، تتلامس فيما بينها بطريقة فنية مبهرة، ويتسلق بعضها البعض وكأنها تسعى للسماء.

> تكريم شاعر "الحلم في لامبيدوسا" والاحتفاء بكاتب "مذاق الصبر والسكينة"

مجسم (لن تصل ما لم تبحر)

واسيني الأعرج

محي الدين اللاذقاني

الشعر الأفريقي

ولم تنفصل مدينة أصيلة طوال المهرجان عن انتمائها للقارة الأفريقية، فحضر الشعر الأفريقي في ردهات موسم المدينة الثقافي، أسوة بحضوره المتجدد كل سنتين ضمن جائزة "نشيائيا أوتامسي للشعر الأفريقي" وهي جائزة دأبت مؤسسة منتدى أصيلة منذ سنوات على تنظيمها كل سنتين ضمن فعاليات الموسم الثقافي.

وحملت الدورة اسم تشيكايا أوتامسي، الشاعر الكبير من الكونغو، والذي كان صديقاً لأصيلة ولموسمها الثقافي ويقول عنها في إحدى قصائده إن لها "مذاق الصبر والسكينة" والجائزة عبارة عن درع لشجرة "الباوباو" المنتشرة في السنغال، إضافة إلى مبلغ 10 آلاف دولار تمنح للفائز، وفاز بجائزتها الشاعر الإيفواري جوزي غيبو، عن عمله الشعري بعنوان "الحلم في لامبيدوسا" حيث أجمع أعضاء لجنة التحكيم باستحقاق فوز هذا العمل عن جدارة وامتياز.

مجسم (تراكمات ورقية)

الناقدة الدكتورة فاطمة البريكي:

ثورة التكنولوجيا أفرزت أدباً تفاعلياً جعل المتلقي مشاركاً

نشأت بين الكُتابة، وثورة وسائل التكُنولوجيا التي فرضت نفسها على حياتنا المعاصرة، وقضايا التفاعل في النقد العربي القديم والمعاصر.. وتعتبر أول من كَتب على المستوى العربي في نقد الأدب التفاعلي من خلال كُتابها (مدخل إلى الأدب التفاعلي) البالغ الأهمية كُونه تناول موضوعاً جديداً على الدراسات الأدبية واستفادة الأدب من الابتكارات التكُنولوجية وثورة المعلومات..إنها الناقدة الإماراتية الدكتورة فاطمة البريكي الحاصلة على درجة الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها ولها عدة أبحاث منشورة في دوريات علمية، ومن مؤلفاتها (الكتابة والتكنولوجيا) و(بين لونين: تأملات في الواقع الثقافي الإماراتي).

حوار خاص بـ«ومضات»

أدب

كيف تعرّفين «الأدب التفاعلي» وكيف بدأ اهتمامك بهذا النوع الجديد في الأدب العربي؟

إنه نمط من الكُتابة الإبداعية يوظف وسائل التكُنولوجيا ويجعل المتلقي جزءاً من العملية الإبداعية.. وبشكُل أكثر تفصيلاً بدأ اهتمامي بما يُعرف بالأدب التفاعلي العام 2004م، حيث كُنت قد أنهيت دراسة الدكتوراة في النقد والبلاغة، وكانت لدي رغبة بالتعرف إلى الجديد في عالم الأدب،وإلى نمط الكُتابة يجعل المتلقي أكثر تورطاً في العملية الإبداعية، لأن رسالتي في الماجستير كانت تدور حول (نظرية التلقي في النقد العربي القديم)، وقد تكونت لديَّ فكرة كافية عن الدور الحقيقي الذي يجدر بالمتلقي أن يقوم به ليكون جزءاً من العملية الإبداعية، فاهتديت إلى هذا المجال والحمد لله، كُنتُ من أوائل من كُتب فيه على المستوى النقدي في العالم العربي، من خلال كتابي الأول (مدخل إلى الأدب التفاعلي 2006) ثم (الكتابة والتكنولوجيا 2008) وبعده (الأدب البصري: إبداعات طلابية 2012) وقد شاركت في الكثير من المؤتمرات والندوات الخاصة بهذا الموضوع.

تدرّسين مادة تحمل عنوان (الكُتابة والتكُنولوجيا) في قسم اللغة العربية بجامعة الإمارات حدثينا عن هذه المادة، وأهمية تدريسها في مساق اللغة العربية وآدابها

نعم أدرس هذه المادة، وقد كان طرحها بوصفها مقرراً دراسياً في قسم اللغة العربية اقتراحاً تقدمت به لرئيس القسم، الذي عرضه على مجلس القسم فوافق عليه إيماناً من أعضائه بأهمية استثمار التكنولوجيا في إنشاء النصوص الأدبية، وأفخر بأن قسم اللغة العربية في جامعة الإمارات كان الأول في ذلك على المستوى العربي، وقد ساهمت هذه المادة في إبراز الكثير من المواهب والإمكانيات الإبداعية الكامنة لدى طلبتنا وطالباتنا، وكنت أعلّم الطلبة في كل فصل أشياء، وأكتسب منهم أشياء أخرى، وحالياً أعمل على تطوير المادة العلمية في كتاب جديد، فكرته مختلفة تماماً، وأعتقد أنه سيخلق نوعاً من الإثارة في هذا المجال على المستوى العربي، حيث أصبحت هذه المادة تُدرس في كثير من الجامعات العربية، وبعناوين مختلفة، وقد علمت أن كُتبي تعدّ مراجع أساسية لها في جامعات المغرب العربي خصوصاً.

كيف تنظرين إلى واقع الأدب في ضوء تسارع تطور التكُنولوجيا؟

أنا متفائلة جداً بالآتي، لأنني منشغلة بالموضوع منذ سنوات، وغارقة فيه حتى النخاع،وكوني أعمل على تأليف كتاب جديد أجد نفسي مجبرة على القراءة المتواصلة في كل ما يستجد على الساحة الغربية وعن العلاقة «المتغيرة» أو لنقل «المتطورة» بين الأدب والتكنولوجيا، وقد وجدت من خلال علاقتي بهذا الموضوع أن المستقبل مشرق جداً، وسيكون الأدب حاضراً بشكل أقوى في كل المستجدات التكنولوجية، بل إننا كلما تعمقنا في التطور التكنولوجي أصبحنا أكثر حاجة للأدب الذي يشبع حاجة روحية للإنسان لا يستطيع أن يستغني عنها مهما ظن أنه يستطيع ذلك.

كيف تقيمين العلاقة بين الشباب والأدب في العصر الرقمي؟

من تجربتي في تدريس مادة (الأدب والتكنولوجيا) لثماني سنوات، أجد أن العلاقة رائعة وقابلة للنمو، فنادراً ما يصادفني طالب أو طالبة لا يحب الأدب والتكنولوجيا معاً..الأغلبية تحب التكنولوجيا أكثر،لكن هناك عدد ليس بقليل يحب الأدب، وآخرون يحبون التكنولوجيا، لكنهم لا يمتلكون أدوات تساعدهم على تقديم الأدب من خلالها، وقد سجلوا لدراسة المادة كي يعرفوا كيف يقومون بذلك، وكانت المشاريع التي قدموها خير دليل على أن الموضوع يمثل استثماراً حقيقياً لعقول هؤلاء الطلبة، وكانت تصلني مشروعات قد لا

كنا أول من طرح مساق «الكتابة والتكنولوجيا»

يصدق أنها من إبداع طلبة جامعيين، بل قد يظن أنها من إنتاج ميرمجين ذوي خبرة، وكنت أتفاجأ حين يقول لي الطالب أو الطالبة أنه تعلم هذا البرنامج خصيصاً كي ينفذ الفكرة التي خطرت على ذهنه من خلال النص الأدبي الذي كتبه أو اختاره لمشروعه.

تعملين حالياً مع مستشارة للجانب اللغوي والثقافي والتربوي، لإنتاج برنامج الأطفال التليفزيوني الشهير (افتح يا سمسم) حدثينا عن هذه التجربة

بالفعل، أعمل حالياً مستفيدة من وقتي الخاص مع مؤسسة «بداية» في إنتاج الموسم الجديد من (افتح يا سمسم) الذي ينتظره كل الأطفال، بل الآباء الأمهات أيضاً. أحببت العمل الإعلامي الموجه للأطفال، وتعلمت من هذه التجربة الكثير ولا أزال، وأشعر بمسؤولية كبيرة نظراً لكوني المسؤول الأول عن اللغة والثقافة والتربية في المشروع، ولكن الهدف الذي يسعى إليه البرنامج بالغ الأهمية، وهو تمكين الأطفال من استخدام اللغة العربية الفصحى البسيطة والمعاصرة بسهولة وسلاسة، بعيداً عن القواعد والدروس الجافة، من خلال المشاهد التمثيلية، وشخصيات الدمى الرائعة التي يحبونها، والأغاني والرسوم المتحركة.

ومن أهداف البرنامج تعزيز مفهوم القراءة بوصفها عادة ونمط حياة، وذلك من خلال مشهد (وقت القصة) الذي سيكون المشهد الختامي للحلقات، وأشرف عليه شخصياً.. هذه الأهداف وغيرها تجعل المشاركة في المشروع أمراً يستحق الفخر به.

ما الموعد المتوقع لعرض البرنامج؟

هو ربيع العام المقبل، وإن شاء الله تسير الأمور حسب الخطة.

بقلم: د.عبد الله إبراهيم

العولمة والثقافة العابرة للقارات

إعادة تشكيل العالم

في سياق الحديث عن أهمية المعرفة والتنمية ودورهما في إرساء قيم خاصة بالهوية الثقافية، يصبح الحديث عن تطلّعات العولمة في إعادة تشكيل العالم ضرورياً، ففي عالم تتفاعل أطرافه أو تتصارع ينبغي الوقوف على هذا الموضوع لأنه يتصل بأسس موضوع الهوية، سواء أكانت ثقافية أم قومية أم وطنية.

تعمّق العولمة تصورات متناقضة عن النفس، والتاريخ، والهوية، والمعتقدات، وتسهم في ظهور معارف متضاربة لا يُكمل بعضها بعضاً، ولن يتحقّق رهانها في تخطّي الاختلافات وإعادة توحيد المجتمعات الإنسانية، فلن يعاد تشكيل العالم على نحو جديد كما تعد بذلك إلا من ناحية زيادة انكفاء المجتمعات التقليدية على نفسها، وإنتاج مأثوراتها الرمزية لتعزّز بها مفهوماً مخصوصاً للهوية، ثم العمل على إعادة بعث الصور العدائية للآخر، وبالمقابل توسيع سيطرة المجتمعات الحديثة وبسط نفوذها على العالم.

ادعاء العولمة بتشكيل عالم تتوحد فيه المفاهيم والقيم والأهداف يتضمن مغالطة، لأنه في إطار فرضية التقارب والتواصل التي تقول بها العولمة تكمن سلسلة من ضروب التنافر وعدم الانسجام التي تقوض تلك الفرضية، فالحث على استيراد نماذج معولمة من قبل المجتمعات التقليدية يفضح عدم اتساق تلك النماذج مع نسق القيم الأصلية في تلك المجتمعات، هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن تحريض تلك المجتمعات على التكيّف مع قيم العولمة، وهي في جوهرها قيم غربية، يجدّد الآمال بردود فعل غير محسوبة، وإلى ذلك فإن التعجيل بتوحيد العالم حسب دعوى العولمة يقود إلى ظهور نزعات التفرّد، والرفض، والمقاومة، والتأكيد على وجود نظام واحد جديد يكون مسؤولاً عن السلطة، يعني فتح الأفق على مزيد من المنازعة، وتفاقم الصراع.

وحين تسعى العولمة إلى وضع نهاية للتاريخ حسب رأيها القائل بتماثل القيم والغايات، فإنها تمنح الفكرة معاني متناقضة، فعدم توافق النموذج الغربي مع المجتمعات التقليدية لا ينتظر منه حلّ المشكلات المتوطّنة فيها، بل إن محاكاة ذلك النموذج قد فشلت في جميع المجالات التي ظهرت فيها المحاكاة، ما حصل هو تعميق مفهوم المحاكاة نفسها، ثم التبعية؛ فالنخب الثقافية والسياسية والاقتصادية مضت في اقتباس النماذج الغربية في أكثر من مجال، حتى ولو أبدت ظاهرياً نوعاً من الاستنكار، وبذلك عمّقت التناقضات في معظم بلاد العالم، وذلك قاد إلى نتيجة واضحة وهي أن المجتمعات غير الغربية وجدت نفسها حائرة بين منهج التكيّف ومنهج الابتكار إذ جددت العولمة بناء فكرة التبعية في كثير من مجالات الحياة.

استند مفهوم التبعية الثقافية إلى تصوّر للمحاكاة السلبية عمّق الروح الامتثالية، فظهر ازدواج خطير؛ ففيما اعتبر هدف العولمة إنجاز اندماج كُلي للعالم، فإن ذلك الهدف ظل مجرد إطار نظري لم يسعف بشيء، مجتمعات تريد تطوير نفسها، لكنها تريد أيضاً الحفاظ على هويتها أو هوياتها.. هذا التضارب في الأهداف والغايات هو الذي دفع إلى «صحوة الثقافات الطرفية» التي وجدت نفسها تقف في مواجهة ثقافة المركز، وكلما ازداد التناقض تعمّق الخلاف وانغلق معه مفهوم الهوية قد انغلق على نفسه عند بعض الثقافات القائلة بالخصوصية المطلقة، والجوهر الثابت، والأصل التاريخي العريق، فأعيد تشكيل الخصوصيات الثقافية والعرقية والدينية بما يوافق ضرباً انكفائياً من الأيديولوجيا العنيفة التي تقول بالعداء بدل الوئام.

وتكشف الشروط التي تتطلع «العولمة» في ضوئها إلى إعادة صوغ العالم عن تناقض بين السياقات التاريخية والقيمية الخاصة بالثقافة الغربية المتمركزة حول نفسها، والسياقات التاريخية والقيمية للثقافات التقليدية خارج المركز الغربي. ويتحدد الاختيار بين ذوبان محتمل لبعض «الثقافات الهشّة»، وانكفاء على الذات بدأ يتشكّل في «الثقافات الصلبة». وكل اختيار حاسم من هذا النوع تسبقه عملية اصطناع أو بعث تواريخ أو صور رمزية، لتسويغ الذوبان أو الانكفاء.

هنا يصلح الماضي أن يكون ذخيرة لا تستنفد لكل ذلك، ففي حالات الحراك الكبرى، والخيارات الصعبة، تفتح جعب التاريخ، ويطلق سراح التصورات الخبيئة في طياته. وبمواجهة عناد يأخذ طابعاً مصيرياً، ينبغي التحذير من صور الماضي والترويج لها، وذلك بنقدها نقداً موضوعياً يبطل مفعولها؛ فهذا الضرب من النقد يسهم في تأكيد الحقيقة التي تغيب في مثل هذه المنعطفات، وهي أن الذات مكون عام، ومشترك، وحيّ، تبلورت في ظروف تاريخية واجتماعية خاصة، ولا ينبغي أن توهم التحديات القيمية أحداً بالتفرد المطلق في الزمان والمكان، فذلك لاهوت لا يصمد بإزاء حركة التاريخ. لكن العولمة تتجاهل، أو تجهله، حينما تريد إعادة تصنيف المجتمعات الإنسانية في ضوء معايير جاهزة لا تأخذ في الحسبان بطانتها الرمزية، وعلاقاتها، وهوياتها، ومخيالها.

وحينما يطرح موضوع إعادة تشكيل العالم يلزم الحديث عن المحدّدات الثقافية التي تلعب أدواراً حاسمة في تثبيت السمات الخاصة بالجماعات والشعوب، فثمة تماثل في النوع بينها، ولكن ثمة اختلافات كثيرة في الدرجة، وكثيراً ما صاغت المحدّدات الثقافية أو أعادت صوغ بعض السمات الخاصة بمجتمع ما لتجعله يتوهّم بأنه أفضل من سواه، وكما أكد إدوارد سعيد، فالثقافة قادرة بفضل موقعها الرفيع على أن تجيز وتهيمن وتحلل وتحرّم، وأن تخفض منزلة شيء ما أو ترفع من مقامه؛ الأمر الذي يعني قدرتها على أن تكون الوسيلة الأساسية لتثبيت التّمايز في المجال الذي تعبّر عنه، وقد ظلت الثقافة بوصفها منظومة للتصورات الذهنية حاضرة في كل الصراعات عبر التاريخ؛ ومن ذلك أنها استخدمت في الفكر الغربي الحديث كوسيلة لتثبيت ضروب من التمايزات بين ما هو غربي وما هو غير ذلك، وبدأت تبني على ذلك سلسلة من التراتبات الثنائية بين ما للغرب وما لسواه. فأهل الطرف الأول من الثنائية، أهل الغرب، هم الأصل، وهم أصحاب المكانة الرفيعة، أما أهل الطرف الثاني، خارج مجال العالم الغربي، فهم التابعون، وأهل المكانة الدنيا.. وما كان لأحد أن يفلت من التأثّر بهذا التمايز في كثير من البلاد التي وقعت تحت السيطرة الغربية. فقد كان ينظر إلى الثقافة الغربية على أنها المعيار المناسب للتفريق بين ما للغرب وما لغيره، وبين مَنْ هم من الجنس الأعلى ومَنْ هم من الجنس الأدنى، ولم يبق ذلك أسير الأفكار المجرّدة إنما شمل علوم اللغة والتاريخ والأعراق والفلسفة والأنثربولوجيا، وحتى علم الأحياء، وكلها وظّفت في إبراز هذا التمايز. لم تخلخل العولمة هذا النسق في التراتب والتفاضل إنما عملت على ترسيخه.

وينبغي الإقرار بأن الحديث عن التبادل الثقافي غير المتكافئ في ظل العولمة لا يعتبر موضوعاً صعباً إنما يعتبر خاطئاً، فالأمر إنما هو «استعارة» أنساق ثقافية بهدف معالجة مشكلات استبعدت أنساقها الأصلية، ولذلك أسبابه التاريخية والاجتماعية والسياسية؛ فمن جهة أولى تمكّن «الغرب» من بلورة منظومة ثقافية اتصفت بكفاءة ظاهرة، منظومة متماسكة تمركزت حول نفسها، وأنتجت أيديولوجيا محدّدة حول خصوصيتها العرقية والدينية والفكرية.. وهذه الأيديولوجيا اختزلت «الآخر» إلى مكوّن هامشي ليندرج في علاقة تبعية مع الغرب، وبالمقابل لم تطوّر الثقافات الأخرى، بتعدد هوياتها اللغوية والعرقية منظومة فروض خاصة بها في العصر الحديث، فاخترقتها الثقافة الغربية، ومزقت نسيجها الداخلي، ولم يكن ثمة تفاعل بين الثقافتين، إنما وقع نوع من «التهجين» المنقوص إذ انهار كثير من مكونات تلك الثقافات الأصلية، واستبدّت بها أنساق ثقافية مستعارة.

هذا «التهجين الثقافي المشوّه» لم يكن كذلك إلاّ لأنه لم يستند إلى علاقات متكافئة وسويّة، بل كان مجرد استعارة من «الآخر» وظل هذا المبدأ قائماً في أشدّ مناحي الفكر أهمية كالمناهج النقدية والتربوية والمفاهيم والفرضيات، وأفضى ذلك إلى تفريغ الأنساق من مضامينها وشحنها بمعاني مختلفة. وبدأت أكثر القضايا أهمية تعالج على هامش قضايا الفكر الغربي.

وبالإجمال، نشأ «التهجين» بسبب غياب كامل الحوار المعرفي. وبمضي الزمن تفاقمت الصعاب، فأصبح كل تغيير يحتاج إلى آلة خارجية، بما في ذلك قضية التحديث الاجتماعي والسياسي. لم تصبح الثقافة الغربية منشّطاً يغذّي الثقافات الأخرى بالأسئلة الجديدة، إنما أدرجتها في سياق التبعية لها، واعتصم جانب منها بذاته تحت وهم الخصوصية والمقاومة، وفي ظل العولمة سيتفاقم كل ذلك، وسوف يتخذ أشكالاً كثيرة، منها ممارسة العنف.

ويصحّ الحديث عن التبادل الثقافي حينما يحل التكافؤ بين الثقافات الإنسانية، لكن ماذا يحصل في حالة غياب التكافؤ؟ ففي المجتمعات التقليدية، لا يمكن الكلام عن تبادل ثقافي مع الغرب، ذلك أن التبادل الثقافي بالنسبة لها، شأنه شأن أي تبادل آخر يُختزل إلى تدفّق من جانب الغرب. فهذه الثقافة تتلقّى منشطات يومية تصل إليها بشكل مناهج أو مفاهيم أو رؤى أو أفكار أو فرضيات أو حتى نتائج. وسوف تظهر تلك المنشّطات إطاراً ثقافياً وسياسياً، فتصبح جزءاً من أنساق ثقافية مشروطة ببعدها التاريخي، وحينما يصار إلى الأخذ بها في معالجة ظاهرة ما، فهذا يعني إقحاماً لأنساق ثقافية غربية في شبكة من الأنساق المختلفة، فتفتقر للفاعلية، إنما سيؤدي ذلك إلى تدمير الأنساق الثقافية الأصلية؛ فالأولى تجرّد من محاضنها، والثانية تنهار لأنها تُستبعد، وتحلّ محلها أنساق أخرى.

مصيدة الاستحقاق
نحو قيم أسرية عمادها.. الاستثمار والاختيار

التأليف: تأليف: ريتشارد آيري - ليندا آيري

الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

يصف مصطلح "الاستحقاق " سلوك الطفل الذي يعتقد أن بوسعه الحصول على كل ما يريد، سواء برغبة منه أو محاكاة لزملائه، ربما يتجاوز أحياناً هذا الشعور فكرة الحصول على الأشياء ليشمل طرق السلوك والتصرف.

ويتصيد الشعور بالاستحقاق الأطفال في سن مبكرة، ويتسبب في تبعات سلبية مثل: كبت روح المبادرة والأنانية والتبلد، فيما يتسبب الآباء أنفسهم في شعور أبنائهم بالاستحقاق حين يفرطون في تدليلهم بدلاً من الحزم، ويربونهم على التبعية بدلاً من الاستقلالية، والاستحقاق المزيف بدلاً من تحمل المسؤولية، حيث يحاول معظم الآباء فرض سيطرتهم على أطفالهم بدلاً من منحهم الاستقلالية والقدرة على "كسب" احتياجاتهم الأساسية بجهودهم الذاتية، ويمكنكم تشكيل هوية أطفالكم عن طريق خلق ثقافة قوية من التواصل والانتماء عبر ممارسة بعض الألعاب مثل:

- لعبة الحوار بين أفراد الأسرة وتطور هذه العادة قدرات الطفل وتدربه على التعبير عن أفكاره على الملأ.
- لعبة البحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء التي تدرب نصف دماغ الطفل الأيمن المسؤول عن الابتكار.
- لعبة التعبير عن لحظات السعادة والحزن.
- لعبة التدريب على طرح الأسئلة، حيث يطرح الآباء موضوعاً ويطلبون من أطفالهم توجيه أسئلة تمسه وتساهم هذه اللعبة في تغيير الآلية التي تحصر دور الطفل في الإجابة عن الأسئلة، وليس طرحها.

ويعتبر الاقتصاد إحدى أهم الركائز التي تساهم في نجاح المؤسسات، ويساعد الاقتصاد الأسري أيضاً في تحديد هوية أطفالكم، عن طريق السماح لهم بكسب النقود مقابل المشاركة في الأعمال وتحمل المسؤوليات المنزلية، وهنا يشعر أطفالكم بقيمتهم وأهميتهم في نطاق الأسرة، فيحققون "الامتلاك" الفعلي لأموال استحقوها مقابل ما بذلوه من جهد، لكن احذروا أن توجهوا تركيز أبنائكم على المال بطريقة مادية بحتة فيتحولو إلى مرتزقة.

وتمتد قيمة "الامتلاك "إلى" امتلاك التعلم" وهنا يبرز دور الآباء في خلق الشعور لدى أبنائهم بالانتماء الأكاديمي وحب التعلم باعتباره عملية لاكتشاف الذات والتعمق في القدرات والمواهب الشخصية بهدف بناء الهوية واختيار التخصص ومجال العمل.

والامتلاك هو أقصر الطرق إلى تعليم أبنائكم تحمل المسؤولية، لأنه يولد فيهم مشاعر الفخر والسعادة مع كل قيمة يكتسبونها، أو تقدم يحرزونه، ومع كل هدف يحققونه ،ولكن ينبغي على الآباء أن يذكروا أبناءهم بأن الامتلاك ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما أسلوب حياة يمكنهم من رسم ملامح حياتهم في الصغر لينعموا بها في الكبر.

وعليكم مساعدة أبنائكم في تحديد نسق قيمي وفق رؤيتهم الخاصة، ولكن بما يتوافق مع قيم مجتمعهم وأخلاقياته، وأبرزوا لهم مكانة كل قيمة وما ينتج عنها من مشاعر إيجابية بالقول والفعل، مثال ذلك إبراز قيمة "الاحترام" و"الصدق".

وجعل الأبناء قادرين على تحديد أهداف مستقبلية مقسمة إلى فئات منها الدراسية والشخصية والعلاقات الإنسانية وفق جداول زمنية محددة وباستخدام أسلوب التفكير والتخطيط المسبق.

الخلاصة تكمن في أن من واجب الآباء خلق ثقافة أسرية تخلص أطفالهم من الاتكالية وتثمن قدراتهم وقيمهم وقراراتهم وتحثهم على المبادرة والإبداع وتحمل المسؤولية.

الثقة في النفس
تحويل عدم تقدير الذات إلى إنجازات ونجاحات

التأليف: تأليف: د/توماس تشامورو

الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

يتفق علماء النفس والاجتماع على أن عملية البحث عن مغزى للحياة من صفات ومميزات الجنس البشري، وهكذا لا يجب أن يعتمد نجاحنا على تكوين صور مصطنعة لأنفسنا، لأن هذا سيسفر عن المزيد من الأخطاء والمشكلات، ولابد أن يشوب ثقتنا بأنفسنا، شيء من التواضع حتى نكون أكثر تأهباً واستعداداً لما يواجهنا.

ويقسم مؤلف الكتاب «الثقة في النفس» إلى أنواع هي:

-الثقة المفرطة دون جدارة واستحقاق، ويفتقر هؤلاء الأشخاص إلى المعرفة بالذات، فمن تعوزهم الكفاءة يبالغون في إظهار ثقتهم في أنفسهم لإخفاء عدم جدارتهم، ويحجمون عن مواصلة التعلم فلا يكتسبون أية معارف أو مهارات جديدة.

- الثقة الواقعية في النفس، وتجمع هذه السمة بين الثقة المرتفعة في النفس وبين القدرات المرتفعة أيضاً، وهي تمثل الحالة المثالية لكل صاحب تفكير عقلاني، ومع ذلك فإن إدراك الإنسان لقدراته قد يعرضه لخطر القناعة بما وصل إليه ومن ثم الثقة البالغة في النفس.

-الثقة المنخفضة في النفس، ويعتقد النرجسيون أن الثقة المنخفضة مشكلة كاملة ولا إيجابيات لها، لكن على العكس يشعر الإنسان بالقلق عندما يفتقر إلى الثقة في نفسه، فينتبه إلى التغيير الذي يحتاجه ليرفع من أدائه.

وغالباً ما تخفي الثقة المفرطة ضعف قدراتك، لذلك من الأفضل أن تعرف نفسك بشكل واقعي مما يمكنك من تحديد ما تحتاج إلى صقله لتصبح أفضل حالاً، ورغم وجود العديد من الوظائف إلا أن لصنع فرص العمل شروطاً ومعايير عليكم اتباعها هي:

-إظهار قدراتكم وإبراز جدارتكم بالاستعداد والعمل الشاق الذي يقود إلى النجاح.

-اعملوا بكد.. لا يحده حد فذوو الأداء المتميز هم من يبذلون جهداً استثنائياً أكبر من أقرانهم.

-كونوا مهذبين مع الآخرين وتمتعوا بحب من حولكم.

وهناك مساران يمكن للثقة المنخفضة في النفس والقلق منها أن يمكنا صاحبها من النجاح الاجتماعي هما:

الواقعية المتشائمة، حيث إن الاهتمام بإشارات الاستهجان والإفادة الراجعة حول بعض التصرفات أمر لا يفعله من يبالغون في الثقة لأنهم يميلون إلى تجاهل أي إشارات تدل على انخفاض شعبيتهم، بينما يتصرف الأشخاص الأقل ثقة بطريقة مختلفة، فهم يتجاهلون الإشارات التي تدعم تصرفاتهم ويركزون على الجانب السلبي في أدائهم، ورغم أن التركيز في الجانب السلبي مؤلم للغاية، لكنه يمكنهم من تحسين أدائهم فترتفع كفاءتهم وجدارتهم الاجتماعية.

والتحفيز، حيث إن القلق الاجتماعي ليس مجرد إشارة واقعية تجبركم على التركيز على تجنب ترك انطباعات كارثية لدى الآخرين، بل قوة تحفزكم على الاستعداد وتحسين مهاراتكم الاجتماعية، فعندما يصاحب تحقيق الأهداف بعض النقد الذاتي والواقعي يتحفز الإنسان بشكل أكبر للعمل.

ويمكنكم تحويل الثقة المنخفضة إلى مهارات اجتماعية مؤثرة، حيث إن هناك ثلاثة مؤشرات لتمييز النجاح الاجتماعي هي:

-القدرة على قراءة الآخرين والتمرن على ما يطلق عليه علماء النفس «المعرفة الاجتماعية».

-الاقتراب من الآخرين وتسويق الذات لهم حيث إن الكفاءة الاجتماعية تنطوي على التقديم الناجح للذات.

-التأثير في الآخرين، أي امتلاك القدرة على حث الآخرين ليفعلوا ما تريدون.

ويقول «الفريد آدلر» : شعورنا بالنقص يعني أننا بشر وبهذا المنطق نحتاج إلى المزيد من المعرفة والتعلم والبحث والتدريب لنخفض شعورنا الغريزي بالنقص، ونحول الأخطاء إلى فرص، والفشل إلى نجاح.

واعلموا أن المحاولات المصطنعة لزيادة ثقتكم في أنفسكم محكوم عليها بالفشل، وعلى العكس تكسبكم محاولات تحسين الأداء مهارات ومعرفة تؤدي إلى رفع مستوى ثقتكم بأنفسكم.

اقتصادات التعاون المفتوح
حلول.. توحد العالم والعقول

التأليف:	دون تابسكوت - أنتوني ويليامز
الناشر:	مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

يجمع مصطلح «ويكنوميكس» بين كلمتي «اكونومكس»أي اقتصاد «ويكي» التي تطلق على أحد تطبيقات الإنترنت والذي يسمح لمستخدميه بإضافة وتعديل وتحديث محتويات وبيانات أعدها آخرون بشفافية وعبر نظام مفتوح.

وكان مؤلف الكتاب «دون تابسكوت» أول من صاغ هذا المصطلح في عام 2006 ليتناول الدور الحيوي لشبكة الإنترنت في تطوير عالم الأعمال، فمن خلال الإبداع الجمعي والتواصل المعرفي الذي أتاحته شبكة الإنترنت حدثت طفرة امتدت لتشمل أفراد ومؤسسات المجتمع ككل.

وفي ظل اقتصاد المعرفة المفتوح سيتمكن العلماء من زيادة وتيرة عمليات البحث العلمي بجعل التطبيقات والبرامج التي يستخدمونها متاحة عبر شبكة الإنترنت ،مما يتيح لكل باحث مبتدئاً كان أو محترفاً فرصة المشاركة في الاستكشاف والاستنتاج والابتكار.

ويقوم اقتصاد «ويكي» على خمسة مبادئ هي:

-التعاون: حيث إنه في ظل وجود تقنيات تختبر الحدود القصوى للإبداع البشري وفي بيئة اقتصادية تزداد تعقيداً وتشابكاً فلابد أن تحرص المؤسسات على التعاون وتبادل المعرفة.

-الانفتاح: قلما كانت تستخدم هذه الكلمة في وصف النشاطات الاقتصادية، أما الآن فإن المؤسسات التي ترفض الانفتاح على العالم والجمهور تغامر ببقائها وقدرتها على المنافسة.

-النزاهة: حيث إن المسؤولية المجتمعية للمؤسسات تحتم عليها تبني سلوكيات مسؤولة تجاه المجتمع والبيئة والتحول عن الفكر الأناني والعمل بنزاهة.

- المشاركة: فإذا كانت فكرة الانفتاح تدور حول التواصل لطرح ومناقشة المعلومات بشفافية بين ذوي المصالح والمنظمات، فإن المشاركة تدور حول الإفصاح عن تلك المعلومات وتبادل الأصول الفكرية، ليستفيد منها المهتمون مع توثيق اتفاقيات قانونية تحفظ لكل طرف حقه.

-الترابط: فحين بدأ الانهيار الاقتصادي في مكاتب الرهن العقاري الأمريكية ثم اجتاح وول ستريت ووصل في لحظات إلى لندن وآسيا حتى غمر العالم كالطوفان أدرك رجال الأعمال أنه يجب تنسيق الجهود لتجنب تكرار هذه الأزمة المالية.

ومع ذلك يجب أن تنتبهوا إلى أنه بالرغم من فوائد التطبيقات والبرامج التي تتيح المعرفة والمعلومات الاقتصادية عبر شبكة الإنترنت، إلا أنها قد تؤذي من تعتمد أعمالهم على بيع سلع وخدمات تنبع ميزتها التنافسية من تفردها ومن حقوق ملكيتها التي تؤدي بدورها إلى ازدهار البحث العلمي والابتكار والإبداع.

وتحتاج المؤسسات بالطبع إلى حماية ملكيتها الفكرية وميزتها التنافسية لكنها لن تتمكن من التعاون بفعالية ومشاركة الآخرين إن احتكرت كل أصولها الفكرية وأبقتها سرية وبمنأى عن الجميع، لذلك عليها إعادة النظر في أولويات إدارتها لملكيتها الفكرية.

ما نستخلصه ونتعلمه من اقتصاديات التعاون ونظم الأعمال المفتوحة «الويكي» هو أن الأفراد والمؤسسات والمجتمعات المغلقة والتي تعمل بفكر احتكاري بمعزل عن الآخرين في سبيلها إلى الاندثار.

جودة التعليم الشاملة في مرحلة التعليم المبكرة

التأليف:	ليزلي آبوت روزماري روجر
الترجمة:	د. خالد العامري
الناشر:	مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ودار الفاروق للنشر والتوزيع

شهد عام 1990 صدور تقرير لجنة الإشراف على جودة الخبرات التعليمية المقدمة للطلبة الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وأربع سنوات عن وزارة التعليم البريطانية، والذي عرف بتقرير «رامبولد» ونتيجة لظهوره ازداد التحرك نحو التدريب المهني متعدد المهارات وتنسيق الخدمات المقدمة إلى الطلاب في هذه المرحلة.

وتناولت مؤلفتا هذا الكتاب تفصيلياً جودة التعليم وما يلزم لتحقيقها في التعليم المبكر ،حيث تعمل «ليزلي آبوت» أستاذاً لأسس التعليم في المراحل المبكرة بجامعة «مانشستر» وتتولى مسؤولية التدريب على مستويات تأهيل المختصين في المجال، أما «روزماري روجر» فهي محاضرة في كلية التربية بذات الجامعة، وعضو في إحدى الجمعيات المختصة بالتعليم المبكر.

وعرض الكتاب عدداً من المفاهيم التي يجب توافرها في العاملين بالمؤسسات التعليمية لتقديم خبرة تتسم بالجودة، ومنها المعرفة والتفهم، والمهارات، والاتجاهات الشخصية، حيث عكست فصول الكتاب نتاج اهتمامات وتجارب وخبرات عدد من المختصين في المجال.

وتضمن الكتاب عدداً من دراسات الحالة والأبحاث حول مواضيع مثل تحديد المنهج الدراسي والدور التعليمي للعب وكيفية تقييم الطلاب ومناقشة مبدأ تكافؤ الفرص، حيث توصلت المؤلفتان إلى استنتاج وجود علاقة وثيقة بين جودة المعايير والاستخدام الناجح لمزيج من تقنيات التعليم تشتمل على التوجيه والشرح والتوضيح وطرح الأسئلة والاستماع.

ويعد هذا الكتاب مرجعاً للمسؤولين والعاملين على تطوير جودة التعليم في مراحله المبكرة.

تحليل البيانات وأثره التجاري والإنساني

التأليف:	إيان آيرس
الترجمة:	مركز ابن العماد
الناشر:	مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم والدار العربية للعلوم ناشرون

يتناول الكتاب أهمية التحليل الإحصائي للبيانات بالنسبة للشركات والمؤسسات الكبرى، مشيراً إلى أن صنع القرار أصبح مرتكزاً على نتائج تحليل البيانات، إذ يستخدمها صناع القرار داخل وخارج قطاع الأعمال للتعامل مع مختلف الخيارات وتحديد الفوائد والمخاطر.

مؤلف الكتاب هو «إيان آيرس» الخبير في تحليل البيانات، والذي تعلم تطبيق التقنيات الإحصائية والرياضية لحل المشكلات واختبار الأفكار أثناء تحضيره للدكتوراة في معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا.

وتستعرض فصول الكتاب بالتفصيل حول تنامي التوجه إلى معالجة البيانات، وتقدم شرحاً لتجارب التحليل التراجعي والعشوائي، وتطرح كمثال العديد من التجارب الدالة على أهمية صنع القرار المرتكز على قواعد البيانات، وتناقش كيف استفادت المواقع الإلكترونية من خبراء تحليل البيانات وتطرح مثالاً موقع غوغل الذي جمع المعلومات الجغرافية في خرائط ودمجها مع مجموعة من البيانات وتستخدم في أغراض مهمة منها: كشف مواقع الجرائم، واكتشاف التركيبات العرقية، ومن جانبنا ننصح أصحاب القرار والمديرين ورواد الأعمال إذا أرادوا أن يبقوا في الطليعة في هذا العصر، فعليهم أن يقرؤوا هذا الكتاب.

النشر والترجمة ودعم المواهب في معرض الشارقة الدولي للكتاب

كُتبت / نرمين فوده

تكمل الدورة الـ33لمعرض الشارقة الدولي للكتاب سابقاتها من حيث التميز والإبداع والإبهار ويتخللها برنامج مهني للناشرين والموهوبين في الكتابة والترجمة ومؤتمر عالمي للمكتبات هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط..

صرح بذلك لـ«ومضات» السيد أحمد بن ركاض العامري مدير المعرض كاشفاً بالتفصيل فعاليات المعرض الجديدة ومحتوى وأهداف البرامج المصاحبة وأبرزها دور الترجمة في نقل المعرفة وتعزيز التبادل الثقافي.

وقال أحمد العامري إن البرنامج المهني الذي أصبح من ثوابت المعرض سيقام في يومي الثالث والرابع من نوفمبر المقبل، في غرفة تجارة وصناعة الشارقة ويستهدف تشجيع تعارف مشتري وبائعي الحقوق واستقطاب الناشرين وخاصة المختصين من منظمة الحقوق العالمية، بما في ذلك المعنيين بحقوق الترجمة، والمواهب المبدعة في الكتابة والترجمة في العالم العربي وإشراكهم في حلقات نقاش تثري المعرفة والخبرة في المجال.

وتناول بن ركاض العامري المؤتمر العالمي الأول للمكتبات بالقول إنه الأول من نوعه في الشرق الأوسط، ويأتي بالتزامن مع انطلاق فعاليات المعرض في دورته الثالثة والثلاثين، وسوف يتناول حزمة من الموضوعات، وسيكون مخصصاً لمناقشة عدد من القضايا المرتبطة بعالم المكتبات بمشاركة خبراء عرب وأجانب من شتى أنحاء العالم. وسيعقد المؤتمر في الفترة من 11 إلى 13 نوفمبر المقبل.

وأعلنت إدارة المعرض عن فتح باب التسجيل لحضور المؤتمر من جميع أنحاء العالم مجاناً، من خلال التسجيل المسبق، ويمكن للمكتبات والمؤسسات والأفراد المهتمين والراغبين في حضور المؤتمر معرفة المزيد من المعلومات عن طريق زيارة الموقع الإلكتروني www.SIBF.com و www.ala.org/sibf.

والباب مفتوح للراغبين في المشاركة وحضور فعاليات المؤتمر من أمناء المكتبات العاملين في المكتبات العامة، والأكاديمية، والمدرسية، الحكومية والخاصة، للاطلاع على آخر التطورات والمستجدات في علوم المكتبات، فضلاً عن اغتنام فرصة الالتقاء بخبراء المكتبات والمختصين من جميع أنحاء العالم من أجل التواصل وتبادل أفضل الممارسات.

وحول مشاركة إدارة المعرض في إكسبو أمريكا الدولي للكتاب الأكبر في نيويورك بحضور أكثر من 500 كاتب و2000 ناشر من مختلف أنحاء العالم قال إن فعاليات المنتدى أقيمت تحت عناوين :«الكتب في الترجمة» و«حب السفر من أجل الكلمة المقروءة» و«ما يحتاج المحررون :ترجمات ناجحة إلى اللغة الإنجليزية » و«برامج التمويل

أحمد بن ركاض العامري:
البرنامج المهني ومؤتمر المكتبات وصندوق الترجمة.. تعزز المعرفة

:دعم الترجمة الناجحة للكتب» و«عصر سوق الترجمة».

وأضاف: استعرضنا أمام جلسات المنتدى«منحة الترجمة» المدعومة من حكومة الشارقة، والهادفة إلى تشجيع ترجمة الكتب من وإلى اللغة العربية، لرفد الثقافة العربية والعالمية بمخزونات جديدة وقيمة من المعارف والعلوم التي تخص عالمنا الثقافي المعاصر، وكانت مشاركتنا ناجحة ومتميزة ومهمة.

وأوضح أن الترجمة تشكل محطة مفصلية مهمة جداً في نقل المعرفة وتوفر فرصة للتفاعل الثقافي والفكري والأدبي، بما ينعكس إيجاباً على المستوى المعرفي لمختلف الثقافات التي تترجم منها وإليها، وعبر العصور لعبت الترجمة دوراً فاعلاً في التواصل بين الأمم والشعوب والثقافات.

وكشف مدير معرض الشارقة للكتاب أن منحة صندوق الترجمة قُدّمت حتى الآن إلى 22 ناشراً من مختلف أنحاء العالم، وشملت 44 كتاباً تم ترجمتها من الإنجليزية إلى العربية، و8 كتب من العربية إلى الإنجليزية و6 كتب من الفرنسية إلى العربية، و5 كتب من التركية إلى العربية، والبقية من وإلى لغات أخرى بينها البوسنية، والمجرية، والميلياليم، والألمانية، والرومانية، وتضمنت أعمالاً روائية حائزة على جوائز عالمية وأدبية رفيعة المستوى.

الدكتور جمال السميطي

التدريب المهني يبرز المواهب ويعـزز المشاركـــة بالمعرفـــة

تعزيزاً لدوره في نشر المعرفة الظاهرة والضمنية والتأهيل والتدريب وصقل الخبرات وخلق المعرفة القائمة على العلم والخبرات المتراكمة باعتبارها السبيل الأمثل للتنمية المستدامة ودعم الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها أعز ما تملكه الأمم والشعوب نظم معهد دبي القضائي 618 برنامجاً تدريبياً وخرج 17353 متدرباً خلال مسيرة عمله..

حول دور المعهد في نشر المعرفة القانونية والإدارية والتأهيل والتدريب والبحوث والدراسات وإثراء المعرفة العدلية حاورت «ومضات»سعادة الدكتور جمال حسين السميطي مدير عام المعهد فإلى التفاصيل:

حوار / نرمين فوده تصوير / حسن ريشوني

بداية.. هل لك أن تطلعنا على الدور المنوط بالمعهد ؟

يعمل المعهد على نشر المعرفة والثقافة القانونية عن طريق عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل التخصصية، حيث يسعى إلى الوصول برسالته إلى عامة الجمهور وهذا نابع من الرسالة والقيم والأهداف التي أسس عليها والمسؤوليات التي يتحملها وعلى رأسها رفع الوعي العام بالحقوق والواجبات وإعداد وتأهيل الكوادر الوطنية لتولي أعمالها في المجال القضائي والعدلي.

ما البرامج والأدوات التي يتيحها المعهد للارتقاء بالمعرفة والخبرات لدى متدربيه ؟

يتبنى المعهد تطبيق أفضل الممارسات المهنية المتعارف عليها عالمياً، من خلال منهجيات تدريبية متطورة وغير تقليدية، تساهم في نشر المعرفة وتثري مسيرة التنمية.

ولدينا عدة أنواع من البرامج هي: برامج التأهيل المهني وهي برامج متخصصة ومبتكرة لتأهيل الأفراد وإكسابهم المهارات الضرورية اللازمة لممارسة الأعمال القانونية والقضائية، وتشمل هذه الفئة برنامجين هما: برنامج تأهيل القضاة والذي ينفذ حسب حاجة المحاكم المحلية والاتحادية، ويتم اختيار مرشحيه من قبل المحاكم نفسها، وبرنامج تأهيل وكلاء النيابة الذي ينفذ حسب حاجة النيابة العامة، إلا أن المعهد هو المسؤول عن عملية الاختيار وبرامج التدريب وتنقسم إلى عدة فئات منها برامج التدريب المستمرة العامة وتستهدف جميع المتخصصين في القطاعات القانونية والعدلية والقضائية، ومشاريع التدريب التطويرية المتقدمة وهي برامج موجهة لخدمة فئات معينة بهدف رفع قدراتها مثل برامج تأهيل الخبراء وبرامج توعية المجتمع المحلي وبرامج تدريب القيادات وهي برامج تخصصية تستهدف تطوير القدرات الإدارية والقيادية للقضاة ووكلاء النيابة والقانونيين وبرامج البحث العلمي وإدارة المعلومات عن طريق تطوير الأبحاث العلمية المتخصصة ونشر الكتب والدوريات المهنية والعلمية، والترجمة لإثراء المكتبة القانونية العربية.

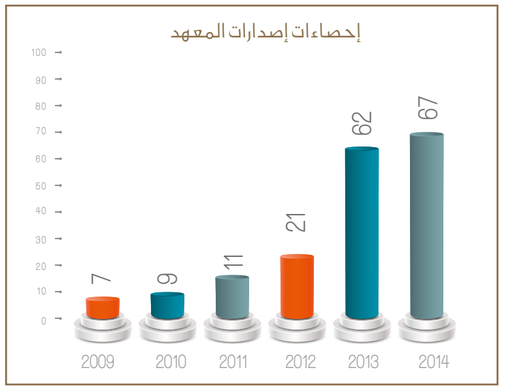

وما شروط اختيار المتدربين ؟

أن يكون المرشح من مواطني دولة الإمارات ويتمتع بكامل الأهلية وحسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بجناية أو جنحة مخلة بالشرف أو الأخلاق، وأن يكون حاصلاً على شهادة الليسانس في الحقوق أو الشريعة والقانون من جامعة معترف بها بتقدير جيد على الأقل، وأن يجتاز مسابقة القبول التي يضعها المعهد لهذه الغاية.

نظمتم مؤخراً برنامجين متميزين هما «الموجه الوطني» لتدريب وتوجيه الكوادر الوطنية و«بناء وتمكين القادة» هل لك أن تطلعنا على أهداف وتفاصيل البرنامجين ؟

التوجيه هو أحد أنشطة التنمية المهنية التي تُجرى بين موجه واحد ومشارك واحد، ويهدف إلى تنمية مهارات الكوادر المتميزة والواعدة خلال فترات قصيرة، وذلك من خلال تكوين مجموعات ثنائية تضم المشارك والموجه الذي يتولى تدريب وتوجيه وتشجيع المشارك. وقام المعهد بإعداد برنامج الموجه الوطني من أجل توفير فرصة للمواطنين الخبراء لتدريب وتوجيه المواهب الوطنية الصاعدة، ومن ثم مشاركة قصص النجاح والمعرفة مع الجيل الجديد ومساعدته في اكتساب الخبرات والثقة في أجواء مليئة بالاحترام والمهنية.

ويقوم الموجهون عادة بتدريب المشاركين وفقاً لمعايير اختيار مُعدة مسبقاً، وقد تم إعداد البرنامج لأغراض التطوير المهني للراغبين في تطوير مهارات جديدة واكتساب المزيد من المعرفة التخصصية من أجل التقدم وتحقيق الأهداف المهنية.

ويُعد التوجيه واحدًا من الأنشطة الرئيسة التي تعزز فكرة نقل المعرفة بين المتخصصين من جانب وبينهم وبين الدوائر الحكومية الأخرى من جانب آخر ،ويؤدي إلى تحسن الأداء والإنتاجية نظرًا لأنه يُظهر أفضل المهارات والقدرات التي يتمتع بها الأفراد، وتنمية مهارات التواصل، ويشجعهم على تحمل المزيد من المسؤولية، ويعزز الولاء المؤسسي حيث يساعد المشاركين على تحقيق طموحاتهم المهنية.

وقام المعهد فعلاً باستقطاب وتأهيل نخبة من المتميزين من أعضاء السلطة القضائية والقانونيين كموجهين معتمدين وقد خضعوا لبرامج تأهيلية وتدريبية معمقة مكنتهم من أداء مهمة الموجه بكل كفاءة واقتدار، و تم اعتمادهم كموجهين من قبل الاتحاد الدولي للتوجيه.

> برنامج «الموجه الوطني» يحسن الأداء ويظهر أفضل المهارات والقدرات

كيف يمكن بناء وتأهيل القيادات الإدارية والقانونية المتخصصة لضمان استمرارية التنمية واستدامتها؟

نفذ المعهد برنامجاً متميّزاً معترفاً به عالمياً بعنوان: "بناء وتمكين القادة" لأعضاء السلطة القضائية(The Leadership Challenge). ويركز هذا البرنامج على إكساب المشارك المهارات اللازمة للتعرف إلى نقاط القوة لديه وصقلها ومن ثم اكتشاف وتشجيع المواهب وتمكينهم ضماناً للاستدامة الفعلية لمفهوم القيادة. وإن الهدف من تصميم هذا البرنامج هو المساعدة في توجيه المشاركين وإرشادهم إلى كيفية تجاوز العقبات والتحديات عن طريق زيادة الثقة بالنفس والإيمان بأن كل شيء ممكن مع التحفيز الداخلي ووجود إرادة قوية، ومدة البرنامج هي خمسة أشهر بواقع ثلاثة أيام في الشهر يتم فيها عقد ورش عمل ومناقشات ومشاريع وتوجيه وإرشاد بالإضافة إلى تقييم شامل للمهارات القيادية قبل وبعد تنفيذ البرنامج وذلك لتقييم أثر التدريب في المشاركين ومدى استفادتهم منه، ويركز البرنامج على عدد من المهارات والكفاءات للقيادة الفعالة مثل: الكفاءة والفاعلية الشخصية والتميز ودوره في النجاح وفن الإقناع والمفاوضات والتوجيه والإرشاد والتفكير الإبداعي وتنبني كل كفاءة على ما تسبقها وهذا يعني أن هناك تواصلاً مستمراً من بداية البرنامج إلى نهايته، بما يضمن الاستفادة من هذه الكفاءات واستدامتها بعد انتهاء البرنامج.

حدثنا عن أسلوب "استرجاع المفاهيم "كأحد محاور التدريب، وكيف يساعد على إيجاد حلول إبداعية تحقق النمو؟

هو أسلوب يمكن الفرد من إنتاج استجابات مسترجعة لمعلومات سبق له تخزينها أو عرضت عليه من خلال موقف التعلم، فيطلب استدعاءها لتكون شاهدة في الموقف، هذه المهارة تمكن الفرد من إعادة تشكيل المعارف لديه بصورة إبداعية مستفيداً من كم المعلومات والمهارات المخزنة في عقله وتوظيفها في إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات المستجدة.

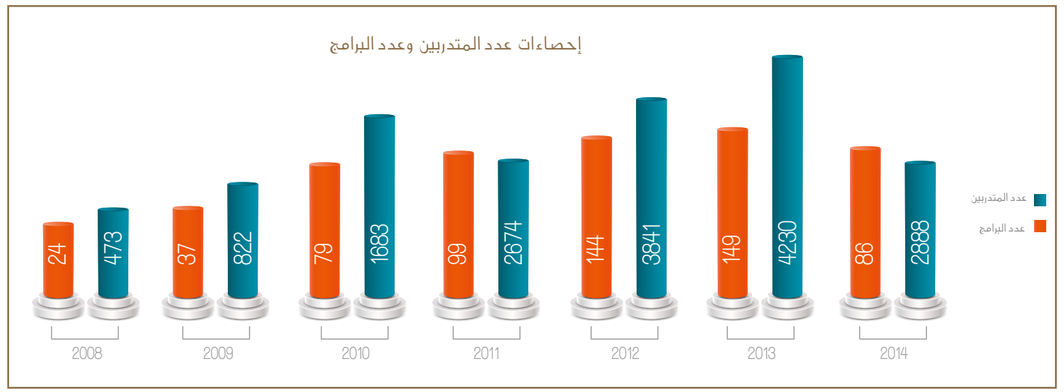

> نركز على نقل المعرفة وتوطينها وتشجيع التفكير الإبداعي

وما هو نموذج "التواصل" وكيف يتم توظيف الإمكانات المتاحة باستخدام منهجيات "البرمجة اللغوية العصبية"؟

يقوم نموذج التواصل على قطبين أساسين هما (المرسل والمستقبل) وتتأرجح العلاقة بينهما وبين الرسالة والتغذية الراجعة (رسالة مرتدة) والتي لا تقتصر على الشكل اللفظي فحسب بل تمتد للشكل غير اللفظي (الإيمائي) واعتماداً على ماقاله بيرك burke من الأركان الخمسة للموقف الاتصالي وهي (الحدث، المشهد، القائم بالاتصال (مشاركو التواصل)، الوسائل، الهدف).

ويتم تعزيز التواصل من خلال تطبيقات البرمجة اللغوية العصبية باستخدام آليات الذكاء العاطفي، والتفكير الإيجابي، وحل المشكلات، وهو توجه عام وطريقة منهجية تترك خلفها قاطرة من التقنيات تحقق الهندسة النفسية.

أماني الحوسني:

أفخر بكوني «أول عالمة ذرة» إماراتية

برزت أماني الحوسني كأول عالمة ذرة إماراتية، عاكسة صورة مشرفة للمرأة الإماراتية ولوطنها وهي القائلة:«كي تصبحي عالمة ذرة وأمّاً لطفلين لا يستدعي أن تكوني امرأة خارقة، بل يكفي أن تحبي العلم ويكون لديك شغف به».. هي مهندسة أجهزة المحاكاة في قسم التدريب وبناء الكوادر في مؤسسة الإمارات للطاقة النووية، والمساهمة في تجهيز أول مركز للأجهزة المحاكية لغرفة التحكم الهادفة إلى تدريب مشغلي المفاعل النووي في موقع «براكة»، ولها أبحاث في مجال تحليل سلامة المفاعل باستخدام برامج متخصصة في محاكاة الفيزياء النووية، ومعها كان لنا هذا الحوار:

حوار عبدالعليم حريص

للتنشئة دور فاعل في تكوين الشخصية، فكيف كانت بداياتك؟

أنعم الله عليَّ بأسرة مساندة وبيئة غاية في التفاؤل والإيمان بقدراتي، الأمر الذي ساعدني في الوصول إلى هذه المرحلة في مسيرتي. فقد نشأت في بيت مليء بالدعم والتشجيع من أبي الذي عَمِل ضابطًا في القوات المسلحة، وأمي التي عملت معلمةً، إضافةً إلى إخوتي الخمسة، وبدأ شغفي بالمجال مع اختياري لتخصص الهندسة الكيميائية بجامعة الإمارات حيث حصلت على البكالوريوس. وعملت في إحدى شركات أدنوك بصفتي مهندسة معالجة لمدة سنتين، ثم حصلت على منحة دراسية من مؤسسة الإمارات للطاقة النووية ضمن برنامج روّاد الطاقة الخاص بالمنح الدراسية، حيث التحقت بجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا وتخرجت بدرجة ماجستير في الهندسة النووية تخصص تصميم المفاعل والبحث التحليلي لسلامة المفاعل.

لماذا اخترت علوم الذرة؟

منذ كُنت طفلة، كان لدي فضول بالمعرفة وانبهار بفكرة توليد طاقة نظيفة بدون أي انبعاثات كربونية. ولا يوجد ما هو أكثر فخراً من كوني جزءاً من فريق البرنامج النووي السلمي الإماراتي، نظراً لأهمية الطاقة النووية السلمية وما سيكون لها من دور في مستقبل بلادنا الحبيبة وتأمين الطاقة وتنويع مصادرها ما سيسهم في التنمية والحفاظ على رفاهية المجتمع، فالطاقة النووية ستُساهم في توليد الطاقة الكهربائية الضرورية لنمو دولة الإمارات، وأنا أشجع الشباب الإماراتي وخاصةً طلاب العلوم على دخول هذا المجال الحيوي والمثير للاهتمام.

كونك أول عالمة ذرة إماراتية، ماذا يمثل لك اللقب؟

يزيدني فخراً أن أتميز بكوني أول عالمة ذرة إماراتية فنحن في دولة قدمت، وتقدم الدعم للمتميزين من أبنائها، وأملي في الله أن يوفقني في خدمة وطني بتطبيق المعرفة والخبرات التي اكتسبتها.

كيف توفقين بين عملك في هذا المجال الصعب وحياتك الشخصية، وأنت أم لطفلين؟

إنه لتحدٍ مستمر للمرأة العاملة أن توازن بين الحياة العملية والشخصية، ولم أكن لأستطيع التوفيق بين الاثنين لولا مساعدة زوجي ودعمه لي وإيمانه بدوري وطموحي، فهو مصدر قوتي وسندي، وهو من يساعدني على تنظيم وقتي وإعطاء كلٍ من عملي وبيتي ما يستحقان مني.

لمن تهدين نجاحك؟

أهديه إلى قيادتنا الرشيدة بدولة الإمارات، وذلك لتشجيعها المستمر وتوفيرها جميع سبل التعليم والتطوير للارتقاء بمستقبل الإمارات، وإلى الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، المهندس محمد إبراهيم الحمادي، على كلماته التشجيعية ودعمه المتواصل لجميع العاملين في المؤسسة. وكل الشكر والتقدير لعائلتي وأصدقائي.

هل لديك اكتشافات ساهمت بها في خدمة المجتمع؟

أعتبر وجودي ضمن قوى عاملة متميزة بأعلى معايير الكفاءة والمهنية العالمية وباعتباري جزءاً من فريق عمل محاكاة قلب المفاعل والأنظمة الأخرى، والمساهمة في تجهيز أول مركز للأجهزة المحاكية لغرفة التحكم الهادفة إلى تدريب مشغلي المفاعل النووي في موقع براكة من أكبر إنجازاتي على الصعيد المهني، فهذه الغرفة ستساهم في تدريب الكفاءات الإماراتية

الحوسني أثناء عملها بغرف المحاكاة

> لدي فضول للمعرفة وانبهار بفكرة توليد طاقة نظيفة

وتأهيلها وفق أعلى معايير الأمن والسلامة، وقد أجريت بعض الأبحاث في مجال تحليل سلامة المفاعل باستخدام برامج متخصصة في محاكاة الفيزياء النووية وهيدروليك الحرارة «الثيرمال هيدروليكس».

تخصصك في أي مجال من مجالات الطاقة؟

تخصصت في مجال مفاعل الطاقة النووية والبحث التحليلي لسلامة المفاعل، وأعمل الآن بصفتي مهندسةً لأجهزة المحاكاة في قسم التدريب وبناء الكوادر في المؤسسة.

ما هو «مركز تدريب أجهزة محاكاة غرف التحكم بمفاعلات الطاقة النووية» في مؤسسة الإمارات للطاقة النووية؟

أنشأت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية مركزاً عالي المستوى للتدريب، وكنت من بين المساهمين في تصميمها . ويعدّ المركز الأحدث من نوعه في الشرق الأوسط ومن شأنه توفير التدريب اللازم، ويحتوي على جهازي محاكاة لمفاعلات الطاقة النووية مطابقة لتلك الموجودة في غرف التحكم في مفاعلات الطاقة النووية في الموقع الفعلي.

كثير من الناس يختلط عليهم الأمر بين الطاقة الذرية والطاقة النووية، فأيهما أعم وأيهما أخص؟

الذرة هي أصغر جزء من المادة وتحتفظ بالخصائص الكيميائية لها، وتتكون من سحابة من الإلكترونات السالبة التي تحوم حول نواة الذرة ذات الشحنة الموجبة، وتحتوي النواة على بروتونات موجبة ونيوترونات متعادلة، أما النواة وهي قلب الذرة وجزءٌ منها، ومفهوم الذرة أعمّ، بينما النواة كما ذكرت هي جزءٌ من الذرة وتختص بتوليد الطاقة عن طريق الانشطار أو الاندماج النووي. وينتج التفاعل النووي عن تصادم النيوترون المحايد لنواة الذرة بطاقة معينة تؤدي إلى عملية الانشطار النووي ثم تنتج طاقة حرارية هائلة لتوليد الطاقة الكهربائية.

المقدم/ منصور القرقاوي

رصيـدنـا المعـرفي

مرجع الخطط والاستـراتيجيات والقرارات

تتولى إدارة المعرفة في شرطة دبي نشر المعرفة وتوثيقها والمساهمة في ابتكارها وجمع وتوثيق الأبحاث والدراسات وإجراء البحوث وتحليل البيانات وكل ما يدعم الكادر البشري في شرطة دبي ويمده بجديد العلوم المتخصصة والممارسات العالمية الأفضل وضمان تبادل المعرفة والخبرة بين كوادر الإدارة بمختلف فروعها ومراتبها.

حوار/ نرمين فوده تصوير/ محمد شاهين

متميزون

تتولى إدارة المعرفة في شرطة دبي نشر المعرفة وتوثيقها والمساهمة في ابتكارها وجمع وتوثيق الأبحاث والدراسات وإجراء البحوث وتحليل البيانات وكل ما يدعم الكادر البشري في شرطة دبي ويمده بجديد العلوم المتخصصة والممارسات العالمية الأفضل وضمان تبادل المعرفة والخبرة بين كوادر الإدارة بمختلف فروعها ومراتبها.

وعرف المقدم منصور يوسف القرقاوي مدير إدارة المعرفة وفرع الدعم الفني لجوائز التميز في القيادة العامة لشرطة دبي «المعرفة» بأنها فهم الحقائق واكتساب المعلومة والفهم النظري والعملي لها وبأنها حصيلة تفاعل بين نوعي المعرفة الظاهرة والضمنية داخل المؤسسة الشرطية، وقال القرقاوي إن الأسلوب الذي تتبناه إدارة المعرفة في القيادة العامة لشرطة دبي يعمل على تكوين رصيد معرفي تنظيمي ونشره داخلياً ليصبح المرجع في وضع الأساس والاستراتيجيات وتطبيق معايير العمل واتخاذ القرارات.

وأضاف أن النجاح في خلق المعرفة التنظيمية يتوقف على فتح قنوات الاتصال بين فرق العمل وإشاعة مناخ إيجابي حتى يتم التفاعل بين مدركات ومعارف كافة العاملين.

وكشف المقدم القرقاوي في حديثه إن معهد «ILM» في المملكة المتحدة اعتمد منهج إدارة المعرفة بشرطة دبي ومنحها ترخيصاً بإصدار شهادات معتمدة في المجال.

وتنقسم إدارة المعرفة في الإدارة العامة لشرطة دبي إلى أربعة أقسام هي: نشر ثقافة المعرفة، والإحصاء، والدراسات والأبحاث، والمسح المعرفي، وقال المقدم القرقاوي..إن من مهامه الوظيفية دعم المتقدمين والمرشحين لجوائز الجودة والتميز التي تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي: التميز الوظيفي، والتميز المؤسسي، والتميز الإداري.

وأعرب المقدم القرقاوي عن أسفه لتراجع البحث العلمي وضعف توثيقه ونشره في العالم العربي، وأشاد بالجهود التي تبذلها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم على طريق دعم المعرفة ونشرها وتحفيز ريادة الأعمال وبرامج التنمية من خلال البحث العلمي والابتكار ووصفها بأنها "شعلة مضيئة وسط الظلام" وتطبيق أمثل لمفهوم الإيجابية القائم على إيجاد حلول للمشكلات والعمل الجاد على مواجهة التحديات وفقاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" ونوّه القرقاوي بكل الاعتزاز والفخر لعدد من المشروعات التي رعتها المؤسسة بما في ذلك ترميم مكتبة جامعة الأزهر وتحويلها إلى مكتبة إلكترونية، وإطلاق مشاريع "ترجم" و"اكتب" و"عائلتي تقرأ" و"كتاب في دقائق" والتي تدعم نشر المعرفة وتوثيقها.

وتخرج المقدم منصور القرقاوي من كلية الشرطة عام 1998، وحصل على ماجستير في العلوم الشرطية عام 2002، وشهادة مدرب محترف من المعهد الكندي الدولي للتدريب، ولديه رخصة محكم دولي من مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي.

وقال القرقاوي إن نقطة التحول الرئيسية في تكوينه المعرفي كانت من خلال دراسته مناهج البحث العلمي في مركز دعم اتخاذ القرار بشرطة دبي، حيث حصل البحث الذي قدمه بعنوان "الثقافات الدخيلة وأثرها في المجتمع الإماراتي "على المركز الأول، مضيفاً أنه يؤمن بأهمية التمسك بالهوية الوطنية وحتمية الحفاظ على اللغة العربية سواء الفصحى أو اللهجات المختلفة، كما يؤكد على أهمية تعلم اللغات الأجنبية للنهل من ثقافات العالم المختلفة.

وحصل المقدم منصور القرقاوي على العديد من شهادات وجوائز التقدير منها على سبيل المثال شهادة تقدير لمساهمته الفاعلة في تطوير خطة

> **خلق المعرفة التنظيمية يتطلب قنوات اتصال وإشاعة مناخ إيجابي بين فرق العمل**

دبي الاستراتيجية 2015، وهو عضو في جمعية الإمارات لحماية الملكية الفكرية من أجل حماية وتشجيع الإبداع والابتكار حتى يمكن بناء مجتمع قائم على المعرفة، وله العديد من المشاركات في المسؤولية الاجتماعية حيث حصل على شهادة تقدير لمشاركته في الحملة العالمية "معاً من أجل الأطفال.. معاً ضد الإيدز" والتي نظمتها القيادة العامة لشرطة دبي بالتعاون مع المنظمة العالمية للطفولة "اليونيسيف".

ويعشق المقدم منصور القرقاوي القراءة، وقرأ في الأدب العربي القديم، لكنه يهوى الأسلوب الأدبي السلس للكاتب والروائي "إحسان عبد القدوس" ويؤكد على أهمية تقديم المعرفة بلغة سهلة تستطيع الوصول إلى الجميع، وقرأ عدداً من الروايات العالمية أبرزها:

"LADY IN WHITE"

"لـ "FRANK LALOGGIA"

ويهوى المقدم منصور القرقاوي التعرف إلى الثقافات وتجذبه الأماكن ذات الطبيعة الخلابة، وقال إن عشقه للنظام جعل ألمانيا هي الوجهة المفضلة لديه، حيث وجد في الثقافة الألمانية ما يصبو إليه، وقد لفت نظره اهتمام الألمان بالمعرفة، وعشقهم للقراءة والاطلاع.

ويقدس المقدم منصور كما يقول العمل ويعتبره أعظم ما يؤديه الإنسان، ويرى أن الاندماج في بيئة العمل، وروح الفريق هو ما يحقق الأهداف والنجاح.

مدير إدارة المعرفة بالقيادة العامة لشرطة دبي وتتعدد مهامه الوظيفية كما يلي:
- نشر المعرفة وتوثيقها.
- جمع وتوثيق ملخصات الأبحاث والدراسات.
- الدعم المعرفي للمترشحين لجوائز التميز الإداري.
- جمع وتحليل البيانات من خلال المسح المعرفي.

جمال بن حويرب

العضو المنتدب

الحكومة الذكية
ضمان التنمية المستدامة

لم يعد خافياً على أحد أن من أهم ركائز تقدم الشعوب ورفعتها، استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير المجتمعات والدول. وقبل عقود كنا نستغرب من مصطلحات "المدن الذكية" أو "الحكومة الذكية"، لكن اليوم أصبحت هذه المصطلحات أهدافاً استراتيجية لحكومتنا الرشيدة، يتم العمل على تحقيقها بشكلها الكامل ليل نهار وتحشد لأجلها الطاقات وكافة الإمكانات.

هذا ما تفرضه متطلبات العصر الحديث الذي نعيشه إذا أردنا التطوير المستدام والمحافظة على مكتسباتنا من دولة الاتحاد، ومما أسسه الآباء وتعبوا من أجله حتى جنوا ثمار نجاحه، لذا فلا بد أن توازي طموحاتنا مستوى التوقعات.

وهنا يحضرني قول سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، خلال اطلاع سموه على الاختبارات التجريبية لاستخدام طائرات عمودية من دون طيار، حيث قال: "نريد الوصول إلى الناس قبل أن يصلوا إلينا، وتقريب المسافات، واختصار الأوقات وزيادة فاعلية وسهولة الخدمات"، وهذا مايجسد المعنى الحقيقي لمفهوم تطويع التكنولوجيا لخدمة أفراد المجتمع وتحسين أنماط حياتهم.

ويحفل التاريخ بالنماذج الرائدة في تسخير التكنولوجيا لخدمة جهود التنمية، فهاهي جمهورية سنغافورة على سبيل المثال وليس الحصر، تمكنت خلال 50 سنة تقريباً، من التحول من دولة نامية إلى دولة مدرجة في قائمة الدول المتقدمة، فعلى الرغم من عدم امتلاكها لأي موارد طبيعية، إلا أنها اعتمدت استراتيجية "تقنية المعلومات" في التعليم والتدريب ومعظم جوانب الحياة، مما جعلها تقفز إلى المرتبة الأولى آسيوياً ضمن مؤشر "جودة الحياة" حسب مجلة "الإيكونوميست"، واحتلت المرتبة الحادية عشرة على مستوى العالم في نفس الإطار.

وعلى الصعيد المحلي، وفي ظل توافر الموارد والإمكانات والطاقات الشابة والأفكار المبتكرة، والأهم من ذلك الرؤية الثاقبة لقيادة الدولة بأهمية دور التكنولوجيا في خدمة الشعوب، نرى التطور الهائل الذي طال قطاعات النقل والمياه والطاقة والاتصالات وكلها تعمل بتكنولوجيا حديثة وفق معايير عالمية، أتاحت لنا جميعاً الحياة السهلة والمرفهة التي تختصر الروتين وتتحاشى تضييع الوقت في إجراءات احتياجاتنا اليومية، والتي رسمت لمجتمعنا ملامح بيئة خضراء صديقة تعتمد على التكنولوجيا.

لذا استحقت الإمارات وعن جدارة النتائج التي حققتها من خلال استخدام التكنولوجيا لخدمة شعبها ومجتمعها، فهي الثانية عالمياً في الاستثمار الأجنبي المباشر ونقل التكنولوجيا، حسب نتائج تقرير التنافسية الدولية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس" للعام 2013-2014، كما أنها الثالثة عالمياً في مؤشر مشتريات الحكومة من التكنولوجيا المتقدمة، والرابعة على مستوى العالم في جودة البنية التحتية وفقاً للتقرير، الذي صنفها أيضاً الثالثة عالمياً في البنية التحتية للنقل الجوي.

لنا أن نفخر بما وصلت إليه دولتنا من مكانة رائدة بفضل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، وهو العامل الأهم لضمان استدامة التنمية لتنعم بها أجيالنا القادمة.

@JamalBnHuwaireb

حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI

بلدية دبي
DUBAI MUNICIPALITY

مكاني
makani

بادر بتحميل تطبيق مكاني للعنونة والاستدلال الذكي
على المواقع في إمارة دبي، الأولى عالمياً في تطبيق هذا النظام

رقم مكاني: عنونة بسيطة تعتمد على 10 أرقام فقط لتمييز مداخل المباني بدقة 1 متر

Available on the App Store
ANDROID APP ON Google play

مكاني .. موقعك في ثواني
www.makani.ae

#عُملاؤنا_غايتُنا
800900
للاستفسارات والاقتراحات والشكاوى
For Suggestions & Complaints & Notifications
www.dm.gov.ae

رؤيتنا: بناء مدينة متميزة تتوفر فيها استدامة رفاهية العيش ومقومات النجاح.

Facebook/DubaiMunicipality Twitter/DMunicipality Instagram/dubaimunicipality Youtube/DubaiMunicipalityUAE

جائزة الشارقة للاتصال الحكومي

تحفيز للإبداع .. تقدير للإنجاز

الفئات المرشحة

- أفضل ممارسة اتصال حكومي | إمارة الشارقة
- أفضل متحدث رسمي | إمارة الشارقة
- أفضل موقع إلكتروني | إمارة الشارقة
- أفضل تعامل مع أزمة | دولة الإمارات العربية المتحدة
- أفضل خطة اتصال استراتيجي | دولة الإمارات العربية المتحدة
- أفضل ممارسة اتصال حكومي عبر شبكات التواصل الاجتماعي | دولة الإمارات العربية المتحدة
- أفضل مشروع تخرج حول الاتصال الحكومي | دولة الإمارات العربية المتحدة
- أفضل سياسة اتصال حكومي داخلي | دولة الإمارات العربية المتحدة
- أفضل حملة تواصل حكومي | دولة الإمارات العربية المتحدة

سارع بالتسجيل عبر الموقع الإلكتروني

www.communicationaward.ae

آخر موعد لاستلام الأعمال المشاركة 31 أكتوبر 2014